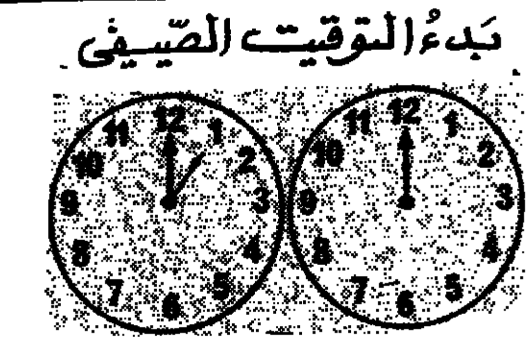
الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات | ٥٠ اغورة

القدس - الاحد - ١٠ نيسان ١٩٨٨م - ٢٢ شعبان ١٤٠٨هـ - العدد ٤٧٠٠ - السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY - JERUSALEM - SUNDAY 10, APRIL 1988 - NO 4700



● بدأ العمل بالتوقيت الصيفي اعتبارا من منتصف الليلة الماضية، حيث قدمت عقارب الساعة ستين دقيقة، ويستمر العمل في هذا التوقيت حتى الرابع من ايلول القادم.

استمرار المضايقات الاقتصادية في الضفة والقطاع

إصابة خمسة مواطنين برصاص الجنود الاسرائيليين

المستوطنون يواصلون تحريضهم على قرية بيتا المغلقة عسكريا

تل ابيب - ا.ف.ب - ...ت وسائل الاعلام الاسرائيلية ...الة الصحافة الفرنسية أن ...ة شبان من الضفة الغربية قد ...يبوا امس برصاص القوات ...رائيلية لدى تفريقها مظاهرات ...ت في ارجاء مختلفة من ...ض المحتلة التي شهد العديد ...مدنها اضرابا تجاريا شاملا.

وقال راديو اسرائيل ان شابا ... سكان جنين اصيب امس ...راح من جراء رصاصة مطاطية ...تها عليه الجنود ...رائيليون، وقد ادخل الى المستشفى للعلاج.

واضاف ان عدة مظاهرات جرت في مدينة جنين وأن القوات الاسرائيلية قامت بتفريقها.

واستطرد راديو اسرائيل قائلا ان مجهولين قاموا امس الاول برفع العلم الفلسطيني على خزان المياه في قرية مقيبلة الواقعة على الخط الاخضر.

واضاف انه تم استدعاء الشرطة الاسرائيلية التي قامت بانزال العلم وباشرت بالتحقيق.

واشار الى أن مدن وقرى قطاع غزة شهدت اضرابا تجاريا، وان الدراسة لم تنتظم في معظم المدارس.

كما اشار الراديو الاسرائيلي الى قيام السلطات الاسرائيلية بحظر فتح أسواق الخضار والمخابز.

من جهة أخرى، قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة مواطنين اصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية في بيت أمر قضاء الخليل.

واضافت ان مظاهرة جرت في القرية وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقها باستخدام الطلقات النارية الامر الذى ادى الى اصابة المواطنين الثلاثة.

واوضحت ان مواطنا آخر اصيب برصاص القوات الاسرائيلية في مخيم الفارعة قرب نابلس، في اثناء تفريق هذه القوات لمظاهرة مماثلة جرت في المخيم.

واشارت الوكالة في الوقت نفسه الى ان عمليات اطلاق نار سجلت صباح امس في مخيم جباليا قرب غزة الذى شهد أمس الاول اشتباكا بين متظاهرين وقوات اسرائيلية.

وعلى صعيد قرية بيتا قضاء نابلس التي شهدت قبل اربعة أيام اشتباكا بين المواطنين ومجموعة مسلحة من المستوطنين اسفرت عن استشهاد مواطنين ومقتل مستوطنة واصابة ١٥ مستوطنا آخر بجروح، ومحاولات المستوطنين الانتقام من أهالي القرية التي لا تزال تعتبر منطقة عسكرية مغلقة وقيام القوات الاسرائيلية بهدم ١٨ منزلا من منازلها. واعتقال العشرات من

البقية ص٨

الفجر كلمة
العلاقات الفلسطينية - السوفياتية والمرحلة القادمة

الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة ستة اعضاء ...ثلون الفصائل الفلسطينية كلها، وقد انهى ثلاثة ايام من ...تباحث مع المسؤولين السوفيات في موسكو، يحقق في هذه ...قمة السوفياتية - الفلسطينية الجديدة، ابرز خطوة سياسية ...ي المرحلة الراهنة. فهو من جهة، يعيد للعلاقة الفلسطينية ... السوفياتية عمقها الاستراتيجي في مواجهة الضغط الذى ...دفع من وراء خطة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في ...واصم الشرق الاوسط كله. وهو من جهة ثانية، يكرس هذه ...علاقة المتينة، على اساس الوحدة الوطنية الفلسطينية، من ...لال الاعضاء الستة المشاركين، والممثلين لكل الفصائل، ...اخل اطار المنظمة بقيادتها الشرعية، مما يضيف لهذه ...محادثات الهامة قوة جديدة لا يستطيع اى طرف، المساس ...ا او اختراقها، تحت مظلة "الواقع الجغرافي" لهذا ...فصيل او ذاك.

وقد جاء ترحيب ياسر عرفات، في الكلمة التي القاها اول ...س في اكاديمية موسكو الدبلوماسية، بـ "الموقف السورى ...جديد" الذى نشأ اثر زيارة الوزير الامريكي جورج شولتز ...دمشق في الاسبوع الماضي. واعلان سوريا رسميا، موافقتها ...لى المؤتمر الدولي بالصيغة التي تقف وراءها المنظمة، ...ؤشرا لمزيد من خطوات اعادة العلاقات الطبيعية بين دمشق ...المنظمة، وهو مؤشر يدعمه الاتحاد السوفياتي بوضوح ...حسم، وصولا الى الموقف العربي الموحد ازاء الخطة ...امريكية المطروحة.

لقد ترك جورج شولتز وراءه، وهو يغادر اخر عاصمة له في ...شرق الاوسط، عمان، قبل يومين، مواقف عربية متباينة ...شأن خطته، رغم اعلانه بعد اسبوع كامل من الجولات ...مكوكية بين اسرائيل ومصر والاردن وسوريا والسعودية، انه ...لم ينجح بعد" وان المؤتمر الدولي العتيد الذى جال وصال ...ليه، لن يعقد بطبيعة الحال، في موعده الذى حدده له، ...ي مطلع الشهر القادم.

بذلك، وعلى ضوء هذا "الموروث" الامريكي المضطرب، ...أتي القمة الفلسطينية - السوفياتية" وهي تأخذ في مجالها ...لواسع، عودة العلاقات الطبيعية بين المنظمة وسوريا عبر ...حدة المنظمة وفعاليتها السياسية المؤثرة في كل المعادلات ...لمطروحة والمتغيرات المستمرة في المنطقة، لتواجه هذا ...لتباين العربي بضرورة التصدى للخطة الامريكية ومتابعة ...حاصرتها مرحلة بعد اخرى، حتى يتحقق الوصول الى ...لطريق الصحيح والمؤدى في نهاية المطاف، الى المؤتمر ...لدولي كامل الصلاحيات، بمشاركة كل الاطراف المعنية.

افنيري : الدولة الفلسطينية
يشهدها الاسرائيليون على ارض الواقع حاليا

واشنطن - الوكالات - اكد الصحفي والكاتب الاسرائيلي أوري أفنيرى ان الاسرائيليين يشهدون حاليا وعلى ارض الواقع ولادة دولة فلسطينية، لكنهم ببساطة يتجاهلون ويتعامون عن ذلك، مشيرا في الوقت نفسه الى أن الادارة الاميركية مصابة بعمى كامل تجاه الوضع الفلسطيني الذى ينبىء بهذه الدولة.

ودلل أفنيرى في مقال له امس في صحيفة "لوس انجلوس تايمز" الاميركية، على تأكيده بالعديد من المؤشرات، موضحا أن المؤشر الرئيسي والكامل هو ما يحدث في داخل الارض المحتلة حيث نرى أن الجنين قد اكتمل نموه وهو على وشك الولادة.

واضاف : ان مؤشرات قرب الولادة قد اتضحت وهي الحكومة المؤقتة وان عدد من الاجنة في الرحم الفلسطيني بدأت في الوضوح والتكون رغم انها ما زالت داخل الرحم.

واوضح ان كل محاولات اسرائيل خلال العشرين عاما من احتلالها للضفة والقطاع في الحيلولة دون افراز قيادة فلسطينية في الداخل فشلت.. فظهرت فجأة قيادة نشطة وفاعلة فاجأت اسرائيل وكأنها تكونت بين ليلة وضحاها وقادت الانتفاضة وحظيت بالتفاف الجماهير الفلسطينية والعربية.

واشار الى أن هذه الانتفاضة اظهرت بوضوح مشاشة اسرائيل وأجهضت الطموح الصهيوني بقيام دولة يهودية على كامل الارض الفلسطينية وفصلت بحدة بين حدود عام ١٩٤٨ وما بعد ذلك، بل أن حدود عام ١٩٤٨ نفسها لم تعد مأمونة في ظل تضامن أهالي الاراضي الفلسطينية تلك مع اخوانهم في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

البقية ص ٨

استشهاد كهل متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الارض

الضفة الغربية - استشهد المواطن يوسف يوسف ربيع (٨٥ سنة) من قرية دير أبو مشعل قضاء رام الله عصر الخميس الماضي متأثرا بجراحه التي كان قد أصيب بها في يوم الارض ٣/٣٠ عقب المظاهرات التي شهدتها القرية والتي اسفرت عن استشهاد زوجته وجيهة ربيع واصابة اثنين من أبنائه.

وكان قد نقل الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج حيث كان قد اصيب برصاصة في الساق اليمنى واخرى في البطن.

واستلمت عائلة الشهيد الجثة وقامت بدفنها وسط حصار عسكرى تشهده القرية منذ احداث يوم الارض.

السلطات الاسرائيلية تشدد اجراءاتها ضد المواطنين في الارض المحتلة

نابلس - اعادت السلطات الاسرائيلية مؤخرا المفوضين المعتمدين لدى وزارة التربية والتعليم الاردنية، الذين يقومون باحضار رواتب الموظفين المعينين قبل عام ٦٧، وذلك بحجة انهم لا يحصلون على تصاريح مصدقة من السلطات الاسرائيلية في "بيت ايل".

ومن الجدير بالذكر، ان هؤلاء المفوضين كانوا في السابق يقومون باحضار الرواتب بموجب تصاريح رسمية تعطى لهم من مقر الحكم العسكرى.

اعتقال ١١ مواطنا من قرية جسر الزرقاء بتهمة رشق الحجارة

تل أبيب - اعتقلت شرطة حيفا الليلة قبل الماضية احد عشر مواطنا من سكان قرية جسر الزرقاء، في أعقاب تعرض سيارات كانت تمر على الطريق السريع حيفا - تل أبيب، المجاور للقرية للرشق بالحجارة.

البقية ص٨

مؤتمر العمال الكندي
يؤكد حق المنظمة في محادثات السلام

اوتاوا - وكالات - أعلن اقوى تجمع عمالي في كندا وهو مؤتمر العمال الكندى في بيان هو الاول من نوعه ان لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق في حضور أى محادثات للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء الاعلان الرسمي المؤيد لحق منظمة التحرير على لسان رئيسه هذا التجمع العمالي الاكثر نفوذا في كندا شيرلي كار في اجتماع خاص عقد امس الاول.

ويتوقع ان يكون بيان المؤتمر العمالي الذى يضم في عضويته ٢ر٢ مليون عامل تأثير على السياسة الكندية.

وذكرت كار انها كتبت لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الشؤون الخارجية الكندى جوكلارك للمطالبة باجراء مفاوضات فورية.

واوضحت كار انها لا تدير ظهرها لاتحاد العمال الاسرائيلي الذى يحتفظ اتحاد العمال الكندى بصلات قوية معه منذ انشاء اسرائيل.

ويتوقع الاتحاد العمالي الكندى مناقشات حامية وواسعة حول الشرق الاوسط وسياسات الحكومة الكندية في فانكوفر الشهر المقبل.

مستبعدا نشوب حرب مع سوريا
شمرون : الجهات العسكرية الاسرائيلية كانت تتوقع "انفجار" الضفة والقطاع

تل ابيب - اعترف الجنرال ...ن شمرون رئيس الاركان ...سرائيلي ضمنا بان اسرائيل ...جئت بالانتفاضة في الارض ...محتلة، وذلك عندما قال في ...صريح له امس ان الجهات ...عسكرية الاسرائيلية المختصة ...نت على علم بوجود خطر ...نفجار برميل البارود في الضفة ...لقطاع، الا ان جهاز ...ستخبارات الاسرائيلي لم يعط ...نذارا مسبقا باندلاع ما وصفه ...لقلاقل في هاتين المنطقتين.

وحاول شمرون تبرير ذلك ...وله ان عدم اعطاء جهاز ...ستخبارات الاسرائيلي انذاره ...عود لان احداث الضفة والقطاع ...م تخطط لها اية جهة، كما ان ...ية جهة لم تصدر اوامرها ...لسكان مسبقا بالقيام بها.

واضاف انه لم يتم انشاء اى ...ظام استخبارى اسرائيلي جديد ...ي الضفة الغربية وقطاع غزة بل ...تواصل الجهات الاستخبارية ...لاسرائيلية، التي عملت في ما ...سماه المناطق حتى الان اداء ...مهامها.

واشار الى انه من بين هذه الجهات جهاز "الامن العام" والادارة المدنية الاسرائيلية وذلك بالتعاون الوثيق والمكثف مع الجهات العسكرية الاسرائيلية.

من جهة ثانية قال شمرون بانه تتوفر لدى القوات العسكرية الاسرائيلية الخطط والردود الملائمة لاى احتمال سياسي يتعلق "بالحلول" المطروحة للضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان القوات العسكرية الاسرائيلية سبقت ان قامت باعداد هذه الملفات خلال فترة "كامب ديفيد" وان هذه الملفات تعرض المدلولات لاى بديل سياسي.

وقال شمرون ان القوات العسكرية لا تلح على ايجاد هذا الحل السياسي او ذاك.

واستبعد شمرون احتمال نشوب نزاع مسلح بين اسرائيل وسوريا على المدى القصير.

وقال في حديث للاذاعة الاسرائيلية "على المدى القصير لا يمكن تصور اندلاع حرب بصورة متعمدة مع سوريا" واضاف : "الا انه يمكن حدوث "انزلاقات"

البقية ص٨


الزعيمان الفلسطيني والسوفياتي في اثناء لقائهما في موسكو.

في ختام أعمال القمة الفلسطينية السوفياتية في موسكو
ابو عمار : نتائج هامة على صعيد المنطقة بأكملها ستسفر عنها زيارتي الى الاتحاد السوفياتي

موسكو - اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفياتي واستغرقت ثلاثة ايام هي من انجح الزيارات التي قام بها لهذا البلد، مشيرا في الوقت نفسه الى انها ستسفر عن نتائج هامة ليس فقط على الصعيد الفلسطيني بل ايضا على صعيد الشرق الاوسط.

وقد جاء تأكيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال مؤتمر صحفي عقده امس في ختام زيارته للعاصمة السوفياتية والتي اجرى محادثات قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى جانب المحادثات الهامة الاخرى مع مسؤولين سوفيات اخرين.

وقال القائد الفلسطيني في مؤتمره الصحفي ان محادثاته مع القادة السوفيات تمخضت عن تفاهم فلسطيني سوفياتي كامل مشيرا الى انه اجرى مباحثات هامة ودافئة وايجابية.

وجدد عرفات التأكيد على انه وجد في هذه المرة ايضا ثلوج موسكو دافئة بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان ومضامين.

ومن ناحية اخرى اوضح ابو عمار ردا على سؤال حول اختطاف الطائرة الكويتية الجاثمة حاليا في مطار لارنكا ان تدخل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص جاء نتيجة لعدم وجود سفارة كويتية في لارنكا وتم بالتنسيق مع الحكومة الكويتية من اجل انهاء حادث الاختطاف.

وعن العلاقات السوفياتية الفلسطينية اعرب عرفات عن اعتزاز منظمة التحرير الفلسطينية بالعلاقات المبدئية والثابتة بين المنظمة والاتحاد السوفياتي وكذلك بمبادرة الزعيم ميخائيل غورباتشوف التي اعلن عنها اثناء زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى موسكو قبل سنتين حول اهمية انعقاد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وتشكيل لجنة تحضيرية بهذا الخصوص.

وبالنسبة لخطة وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز "لتسوية" ازمة الشرق الاوسط اكد عرفات عدم استلام منظمة التحرير الفلسطينية رسميا لخطة شولتز الجديدة.

البقية ص٨

الحسن ومبارك يستعرضان نتائج جولة شولتز المكوكية الثالثة

القاهرة - اجتمع الاخ هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني امس في القاهرة مع الرئيس المصرى حسني مبارك واستعرض معه نتائج الجولة المكوكية الثالثة لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في المنطقة والتي استهدفت تمرير خطته لما يسمى السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت الانباء ان المحادثات بين المسؤول الفلسطيني ومبارك تناولت ايضا بحث تطورات الاوضاع في الارض المحتلة في ضوء الانتفاضة.

وقالت ان الرئيس مبارك اطلع الاخ الحسن على فحوى محادثاته مع الوزير الامريكي خلال زيارة الاخير للقاهرة في اطار جولته المكوكية.

واضافت ان وزير الخارجية المصرى كان ايضا قد اطلع المسؤول الفلسطيني لدى اجتماعهما امس على نتائج محادثاته مع شولتز بشأن خطته لما يسمى السلام في المنطقة.

واشارت الى ان الاخ سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في مصر حضر اجتماع الحسن مع الرئيس مبارك.

وكان الحسن قد اجتمع ايضا مع اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس المصرى وبحث معه اخر تطورات القضية الفلسطينية.

البقية ص٨

انفجار عبوة ناسفة في العاصمة الاردنية

عمان - جاء في نبأ عاجل اذاعه راديو عمان قبل ظهر امس ان عبوة ناسفة موقوتة تزن كيلوغراما واحدا من مادة "تي.ان.تي" انفجرت في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في عمان، في المدخل الرئيسي لمبنى دائرة ترخيص السيارات والمركبات في "ماركا".

وقال راديو عمان ان العبوة الناسفة وضعت تحت الدرج الذى يستعمله المواطنون لمتابعة معاملاتهم. كما تم توقيتها لتنفجر في الوقت الذى يكتظ به المواطنون المراجعون للدائرة.

واسفر الانفجار عن اصابة مواطنين، بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى.

ابو عمار يتلقى تقريرا من وفد الوساطة الفلسطينية
الوفد الفلسطيني - القبرصي يجري جولات من المفاوضات مع خاطفي الطائرة الكويتية

لارنكا - ا.ف.ب. - افاد مراسل وكالة "فرانس بريس" ان عدة جولات من المحادثات بين الوفد الفلسطيني - القبرصي مع خاطفي طائرة البوينغ الكويتية انتهت في الساعة الثالثة وعشر دقائق بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي بعد ساعة من بدئها اسفرت عن اطلاق سراح راكب كويتي يدعى فاضل عبدالرسول محمد ٣٢ عاما ويبدو مريضا جدا.

وقد صرح مدير مطار العاصمة اليمنية الشمالية محمد عطا الله الفقيه في سياق تعليقه على الانباء حول احتمال توجه الطائرة الى صنعاء ان البوينغ ٧٤٧ المخطوفة التابعة للخطوط الجوية الكويتية قد تتعرض لكارثة وربما احترقت في حال محاولتها الهبوط في مطار صنعاء.

واوضح الفقيه في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس بريس ان مطار صنعاء غير مجهز فنيا لاستقبال طائرة من هذا الطراز واضاف ان الطائرات التي يمكنها ان تحط فيه هي من طراز بوينغ ٧٢٧.

ويذكر ان المفاوضات تتركز حول اقتراح فلسطيني يقضي بتزويد الطائرة بالوقود واقلاعها الى مطار قيل انه في اليمن الشمالية حيث يفترض ان تبدأ مفاوضات بشأن مطالب الخاطفين.

وذكرت مصادر فلسطينية في مطار لارنكا لوكالة "فرانس بريس" ان جولتين من مفاوضات الوفد الفلسطيني القبرصي مع خاطفي طائرة البوينغ الكويتية انتهتا في الساعة الواحدة وعشر دقائق بالتوقيت المحلي.

وكان الوفد قد تحاور لمدة نصف ساعة صباحا مع الخاطفين حول اقتراح فلسطيني يقضي بمغادرة الطائرة مطار لارنكا بعد تزويدها بالوقود على ان تجرى مفاوضات حول مطالب الخاطفين في مطار اخر قيل انه في اليمن الشمالية.

واضافت المصادر ان المسؤول الفلسطيني ملاذ عبدو الذى شارك في المفاوضات مع الخاطفين عقد اجتماعا اثر مفاوضاته الاولى مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص سمير ابو غزالة "الحاج طلال" وتم اثر الاجتماع رفع تقرير الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود حاليا في موسكو.

واشار المصدر الفلسطيني الى ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على اتصال دائم مع الوفد الفلسطيني الذى يتولى المفاوضات.

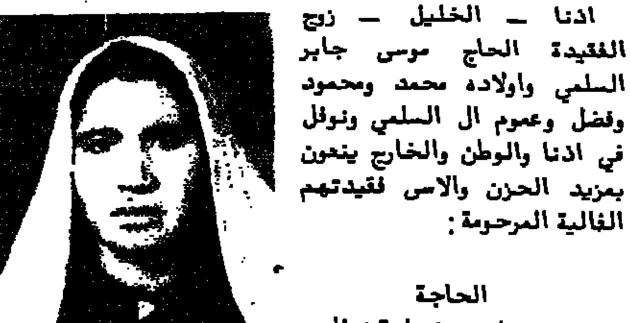
واوضح ان الوفد الفلسطيني ينتظر ردا من القيادة الفلسطينية.

وابلغ مصدر فلسطيني الى وكالة "فرانس بريس" ان جولتي المفاوضات اللتين حصلتا امس بين وفد فلسطيني - قبرصي وبين خاطفي طائرة "البوينغ" الكويتية لم تؤديا بعد الى نتيجة. غير ان الخاطفين تعهدوا عدم قتل اى راكب طالما ان المفاوضات مستمرة.

واوضح المصدر الفلسطيني ان الخاطفين عرضوا اطلاق سراح عدد من الركاب الا ان الكويتيين اصروا على اطلاقهم جميعا.

البقية ص ٨

نعي سيدة فاضلة



اذنا - الخليل - زوج الفقيدة الحاج موسى جابر السلمي واولاده محمد ومحمود وفضل وعموم ال السلمي ونوفل في اذنا والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة
حميده احمد شحادة نوفل
"ام محمد"

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه عصر امس الاول في مسجد القرية.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازى في منزل زوج الفقيدة الكائن في اذنا.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس الاول على الشاب نادر عمران سعيدة — ١٩ عاما — من القدس بالسجن الفعلي شهرين بتهمة رشق الحجارة.

واصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية يوم الخميس الماضي على الشاب خالد موسى علي صلاح — ٢٢ سنة — من التعامرة قضاء بيت لحم حكما بالسجن لمدة شهر واحد وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل وذلك بعد ان نسبت له النيابة الاسرائيلية حيازة وتوزيع النداء رقم ١١ الصادر عن قيادة الانتفاضة. وان الشاب المذكور قد اعتقل يوم ٨٨/٣/٢٢ من مدخل مسرح الحكواتي حيث ادعت الشرطة الاسرائيلية بانه كان يوزع النداء رقم ١١. وقد اقتيد الى سجن المسكوبية حيث حقق معه هناك ثم حول الى المحكمة بعد ان وجهت له تهمة تأييد "منظمة ارهابية" على حد تعبير لائحة الاتهام.

وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم ٨٨/٣/٢٩ عن عماد محمد اسماعيل فرعون — ١٦ عاما — من سكان العيزرية بعد اعتقال ٥٠ يوما. وكانت المحكمة العسكرية في رام‌الله قد حكمت عليه بالسجن الفعلي ٥٠ يوما وخمس سنوات مع وقف التنفيذ.

وقد ترافع عنه المحامي عبد عسلي.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن اياد طه بعد اعتقال ٢٥ يوما بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن اكرم عبد المجيد جوده وتيسير حسين زنون بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل. وسامي مخيمر بعد قضاء ١٨ يوما وجميعهم من رفح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب رياض احمد علي العصا من قرية العبيدية بعد اعتقال ٣٦ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن عبد سروالة — ٢٣ سنة — وابراهيم خلف — ٢٠ سنة — من حي الدرج في مدينة غزة بعد قضاء ١٨ يوما في سجن انصار "٢".

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة مواطنين من خانيونس بعد اعتقال ١٨ يوما وهم: علي محمود جربوع، انديرا عبدالله الفرا، نهرو عبدالله الفرا.

اعتقال مواطن من البريج اداريا لمدة ستة اشهر

غزة — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول المواطن خضر جبريل — ٣٥ عاما — من مخيم البريج اداريا لمدة ستة اشهر، وتم نقله الى معتقل "انصار ٣" في النقب.

اعتقال ثلاثة شبان اداريا في منطقة نابلس

نابلس — اعتقلت السلطات الاسرائيلية قبل ايام الشابين حسن قاسم حسين ٢٦ سنة ورائد طلال مشعطي ٢٢ سنة وهما من قرية دير الحطب قضاء نابلس، اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

كما اعتقلت اداريا لمدة ستة اشهر الشاب حسان محمد سعيد حمدان (٢٤ سنة) من قرية سالم.

الصيدليات المناوبة في رام‌الله وجنين اليوم

في رام‌الله — نبيل، العريان، ابو غزالة، والحياة.

وفي جنين — ابو بكر، عمر، الشفاء، وفلسطين.

الطوائف المسيحية الشرقية تحتفل بمناسبة "سبت النور" في القيامة

القدس — من ابو انطون سنيورة — ترأس غبطة البطريرك ديوذورس الاول بطريرك الروم الارثوذكس في الديار المقدسة قبل ظهر امس قداسا احتفاليا بمناسبة سبت النور في كنيسة القيامة.

وكان في استقبال غبطته في فناء كنيسة القيامة المطران نيقيفورس الرئيس الروحي للكنيسة والمطران كريستودولس ترجمان بطريركية الروم والايكونومس الاب الياس يغنم والايكونومس الاب جبرا بدور ووكلاء كنيسة مار يعقوب الارثوذكسية جليل مشحور وابراهيم سلفيتي واعضاء المجلس الطائفي للروم الارثوذكس وقنصل اليونان العام واعضاء القنصلية والمطارنة والكهنة ورجال الدين والاكليروس من الرومانيين والروس ثم تابع سيره ووصل الموكب الى امام القبر المقدس ثم أغلق باب القبر بالشمع وختم من قبل عائلتي نسيبة وجودة حسب "الاستاتيكو" المتبع من مئات السنين.

ومكث غبطته مع لفيف من المطارنة فاسيليوس وجرمانوس داخل القبر وهم يصلون الرسائل من الانجيل المقدس واعقب ذلك ثلاث دورات احتفالية حول القبر المقدس لطوائف السريان، الارمن، والاقباط الارثوذكس. ثم حفلة ظهور النور من قبل غبطة البطريرك ديوذورس الاول من نافذة قبة القبر وتوجه كاهن طائفة الروم الارثوذكس لاستلام شمعة النور وتوجه بها الى المصلين واضيئت الشموع من قبل الرهبان والراهبات والمؤمنين. وقنصل اليونان والحجاج.

وشارك في حفلة النور وكلاء الكنائس الارثوذكسية من الضفة الغربية وقطاع غزة لحمل النور في قناديل الى كنائسها ليتبارك بها ابناء طوائفها.

هذا ولم تشارك المسيرات الشعبية التي الغيت بسبب الاوضاع السائدة حاليا.

وترأس الرئيس الروحي لكنيسة الاحباش مساء امس قداسا احتفاليا في دير السلطان للاحباش على سطح كنيسة القيامة وشارك مع سيادته لفيف من الكهنة ومطران كتدرائية الاسقفية العربية "سان جورج" سمير قفعيتي والحجاج الاحباش ثم قراءة الانجيل المقدس وبعدها ثلاث دورات حول قبة الكنيسة وشارك العديد من ابناء المدينة من مختلف الطوائف.

هذا، وتحتفل اليوم الاحد الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الشرقي باحد الفصح المجيد. وتقتصر الاحتفالات على الشعائر الدينية.

احراق منزل مستوطن في نابلس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه اضرمت النار أمس في احد المنازل السكنية في أثناء غياب صاحب المنزل عنها وذلك في مستوطنة "جفعات اورين" الواقعة في منطقة نابلس.

واسفر الحادث عن الحاق أضرار مادية بالمنزل كما عثر خارجه على بقايا مادة مشتعلة وعلى آثار شخصين توجها نحو الطريق الرئيسي المار في منطقة نابلس.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية تحقق لمعرفة ما اذا كان الحادث وقع على خلفية جنائية ام أمنية.

٤٠ الف شيكل ضريبة ضد مواطن غزي

غزة — داهمت سلطات الجمارك بيت المواطن عبدالله ابراهيم ابو غريب واستولت على سيارته الخاصة "أوبل أسكونا ٨٣" كما قامت بمصادرة دفاتر الحسابات.

ومن الجدير بالذكر أن سلطة الجمارك الاسرائيلية تطالب أبو غريب بدفع اربعين الف شيكل.

استمرار منع المواطنين من دخول سوق بيت لحم

بيت لحم — استمرت السلطات الاسرائيلية في منع التجار والمواطنين من دخول سوق الخضار القديم في بيت لحم.

استغلال واضح!

يشكو مواطنو القدس من ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل استغلالي واضح، ومن الامثلة على ذلك، سعر شوال الرز زنه ٢٥كغم، كان ستة عشر شيكلا، اصبح ٢٤ شيكلا، وسعر علبة السمنة الكبيرة "غزال" سعرها ١٤ شيكل، اصبحت عشرين شيكل..

وقد كانت خطبة الجمعة في المسجد الاقصى حول هذا الموضوع الذى يستدعي من المواطنين المحافظة على القيم والاخلاق الوطنية لمواجهة هذا الاستغلال ودحره.

لبحث تطبيق ميثاق الإخاء

رئيس الوزراء المصري يغادر الى العاصمة السودانية

القاهرة — ا.ف.ب — اعلن رسميا أن رئيس الوزراء المصرى عاطف صدقي غادر القاهرة صباح امس قاصدا الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

ومن المقرر أن يراس عاطف صدقي اعمال الاجتماع الاول للجنة المصرية/السودانية العليا المكلفة بالبحث في تطبيق ميثاق الاخاء الذى وقعه البلدان خلال زيارة رئيس الوزراء السوداني صادق المهدي للقاهرة في شباط ١٩٨٧.

وتأتي زيارة عاطف صدقي للخرطوم بعد بضعة أسابيع من الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس حسني مبارك للعاصمة السودانية في أول آذار الماضي.

ومن المقرر أن يجرى صدقي ايضا محادثات مع نظيره السوداني تتناول أساسا وفقا لمصادر مصرية تعزيز التعاون بين مصر والسودان في مختلف المجالات.

ويرافق صدقي وفد وزارى كبير يضم خاصة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - عصمت عبدالمجيد ووزير المواصلات سليمان متولي ووزير الاشغال العامة والموارد المائية عصمت راضي ووزير الاقتصاد يسرى مصطفى ووزير الداخلية اللواء زكي بدر.

اعادة فتح مطار بيروت

بيروت — ا.ف.ب. — اعلن مدير مطار بيروت بالوكالة سامي سعد ان المطار اعيد فتحه امام حركة الملاحة بعد ظهر امس مؤكدا ان الطائرة الكويتية المخطوفة في لارنكا ستمنع من الهبوط اذا ما حاولت ذلك من جديد.

وينتظر ان تغادر مطار بيروت ثلاث طائرات تابعة لشركة الخطوط الجوية اللبنانية الى لندن وجدة وابو ظبي في حين من المتوقع وصول ثلاث اخرى من لارنكا وميلانو.

واوضح سعد ان طائرات شركة طيران الشرق الاوسط وشركة طيران عبر المتوسط فقط سيسمح لها باستخدام المطار "اما الطائرات الاخرى المخطوفة فسنعرف كيف نمنعها من الهبوط".

ويذكر ان مطار بيروت اقفل منذ بعد ظهر امس الاول لمنع احتمال هبوط طائرة البوينغ الكويتية المخطوفة.

وفود إسلامية تتوجه للكويت لحضور اجتماع لجنة المتابعة الإسلامية

الرباط — ا.ف.ب. — علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي غادر الرباط امس متوجها الى الكويت حيث سيمثل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي بين العاشر و٢ انيسان الجاري.

ويرافق رئيس وزراء المغربي في شكل خاص وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عبد كبير علوى مداغرى ووزير الدولة للشؤون الخارجية احمد الشرقاوى.

ويذكر أن لجنة المتابعة مكلفة الاشراف على تطبيق القرارات الصادرة عن قمم منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقد اخرها في كانون الثاني العام ١٩٨٧ في الكويت.

ابو غزالة يستقبل قائد سلاح الجو الصيني

القاهرة — ا.ف.ب. — اعلن رسميا ان نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصرى المشير عبدالحليم ابو غزالة اجرى في القاهرة امس محادثات مع قائد سلاح الجو الصيني الجنرال وانغ هاى الذى يقوم حاليا بزيارة الى مصر.

وكان مصدر رسمي صيني قد اعلن سابقا ان الجنرال هاى سيقوم بجولة تشمل باكستان وتركيا ومصر وتستغرق ثلاثة اسابيع.

مجلس الوزراء الاسرائيلي يستمع لتقرير عن محادثات شولتز في تل ابيب

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان المجلس الوزارى الاسرائيلي سيستمع اليوم الى تقرير من اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيرس وزير الخارجية عن نتائج مباحثاتهما في الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال جولته المكوكية الثالثة في المنطقة.

قضية الشرق الأوسط تتصدر اهتمام مرشحي الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية

واشنطن — كونا — بدات مسالة الشرق تفرض نفسها على سباق الانتخابات الرئاسية هنا امس مع استعداد المرشحين لخوض المعركة الساخنة لانتخابات نيويورك الاولية في ١٩ الشهر الجارى.

وتصدرت من بين مسائل الشرق الاوسط مسالة السياسات الامريكية في المنطقة وخصوصا دعم اسرائيل واصبحت الشغل الشاغل لمرشحي الرئاسة الامريكية من الحزب الديمقراطي الذى يمثله مايكل دوكاكيس وزعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون والبرت غور.

ومن الطبيعي ان يطرح الدعم الاسرائيلي بين هؤلاء المرشحين في هذه الولاية بالذات لوجود ما نسبته ٢٥ بالمائة من الاصوات الانتخابية من اليهود بينها ولتاثيرهم البالغ الذى يفوق هذه النسبة بكثير.

ويكافح المرشحون الديمقراطيون الثلاثة من اجل الحصول على شغل ٢٥٥ مندوبا في انتخابات مؤتمرهم الوطني الذى يعقد في التاسع عشر من شهر نيسان الجارى.

وتصدرت مسالة الشرق الاوسط سباق الانتخابات الامريكية في هذه الولاية دون غيرها ايضا لموقف اللوبي اليهودى المناهض لاراء مواقف زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون المؤيدة للقضية الفلسطينية ودعمه لمبدا تقرير المصير للفلسطينيين ولتصريحاته ضد اليهود واللوبي اليهودى في امريكا في عام ١٩٨٤.

وكان رئيس بلدية نيويورك اليهودى ادوارد كوخ قد شن مؤخرا هجوما شديدا على المرشح الديمقراطي جاكسون بسبب مواقفه المؤيدة للشعب الفلسطيني.

ويذكر ان مسالة الشرق الاوسط التي تمتعت بحيز كبير من النشرات الاخبارية وتقارير الصحف في الوقت الحالي تندفع في جبهتين الاولى الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة منذ الثامن من كانون اول الماضي والممارسات الاسرائيلية لكسر حدة هذه الانتفاضة والتي ينقسم حولها اليهود الامريكيون والثانية المبادرة الامريكية الاخيرة التي حملها الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وكان من بين ما ذكره رئيس بلدية نيويورك كوخ "ان اليهود سيكونون مجانين لو انهم اقترعوا لصالح جاكسون الذى يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية".

وحتى الان يرفض جاكسون بدوره الرد على كوخ حتى لا يعطيه شرف الرد عليه.

ويدخل المرشح البرت غور معركة الانتخابات. رافعا شعار التأييد لاسرائيل ولاراء ومواقف رئيس الوزراء اسحق شامير والى مبادرة التسوية في ازمة الشرق الاوسط التي حملها مؤخرا وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز.

وتنسب اليه الانباء قوله في نيويورك ان شامير صرح ان مبادرة شولتز "تستحق كل الاهتمام".

وتتركز تكتيكات غور في حملته على ضرب المرشح دوكاكيس عن طريق زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون وسبق لغور ان هاجم دوكاكيس لفشله في توجيه انتقاد لجاكسون، وكثيرا ماوجه لمنافسه استجوابا حول خبرته في السياسة الخارجية وغيرها من الموضوعات الملحة.

ويقود الحملة الانتخابية التي يخوضها غور المستشار الاعلامي لرئيس بلدية نيويورك ادوارد كوخ.

وفيما يخص محافظ ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس الذى يقود ترشيح الحزب الديمقراطي فهو متزوج من يهودية معروف عنها الولاء المطلق لاسرائيل وتخوض حملة كسب تأييد الصوت اليهودى نيابة عن زوجها في هذه الولاية وتعتبر احدى العضوات الفاعلات في المنظمات المؤيدة لاسرائيل.

ومعروف عن دوكاكيس انه ساند عريضة وقعها ٣٠ من اعضاء مجلس الشيوخ ينتقدون فيها بشدة مبادرة شولتز الحالية وهي الرسالة التي اثارت غضب الاوساط اليهودية عند نشرها علنيا مما دعاه الى عدم الاقدام على مثل هذه الخطوة مستقبلا خوفا من الغضب اليهودى عليه.

موظفو المصارف اللبنانية يضربون لتصحيح رواتبهم

بيروت — ا.ف.ب. — صرح الامين العام لاتحاد موظفي المصارف حبيب زيدان لوكالة "فرانس بريس" بان ١٩٥٠٠ من العاملين في القطاع المصرفي في لبنان بدأوا امس اضرابا مفتوحا لتصحيح رواتبهم.

واكد ان ٩٣ مصرفا لا يزالون يعملون في هذا البلد اصبحوا في حالة شلل بسبب هذا التوقف عن العمل الذى بدا اثر رفض جمعية المصارف ثلاثة بنود في عقد العمل الجماعي تتعلق خاصة بتعويضات نهاية الخدمة وعلاوات غلاء المعيشة.

واوضح زيدان ان العاملين سكتوا لمدة ست سنوات عن التجديد التلقائي لعقد العمل الجماعي "بسبب اللحظات الصعبة التي تشهدها البلاد" واضاف انه لدى انتهاء مدة هذا العقد في نهاية ١٩٨٧ عقد اتفاق مع مجلس ادارة جمعية المصارف الا انه رفض من قبل جمعيتها العامة.

وقام العاملون في المصرف المركزى غير الاعضاء في النقابة امس بتوقف عن العمل "تضامنا مع زملائهم في القطاع الخاص" كما جاء في بيان اصدروه.

نداء لاصحاب العقارات في بيت لحم

بيت لحم — ناشد سكان بيت لحم اصحاب العقارات في المدينة العمل على عدم رفع قيمة الايجار وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة في الارض المحتلة.



الحرب العراقية - الإيرانية

صواريخ المدن تفجّر جبهات القتال

ما اندلعت حرب المدن عراق وايران، وبالضراوة تشهدها هذه الحرب منذ منتصف الشهر ، توقع العديد من ن، ان تنتقل المجابهة ة سريعا من ارض المدن طاعات العسكرية. وبالفعل قطاعات الجبهة الشمالية تشهد منذ نحو ن، معارك ضارية بعد ان القوات الايرانية بشن من الهجمات البرية، كما ت، في ذات الوقت، ناقلات في مياه الخليج. تكون الحرب العراقية — ة قد تصاعدت على الجبهات والى اقصى حوالي السنة.

الى نقطة الصفر

ت حرب المدن بين في وقت كانت تشهد هات القتال هدوء نسبيا، التوترات التي عاشتها الخليج طوال الاشهر ، كانت تبدو، قبل الجديد، في طريقها لتراجع، على خلفية الدبلوماسية التي بذلت للتوفيق بين ايران من الدول العربية الخليجية ب اخر، كما كان الامين للامم المتحدة بيريس يستعد للبدء في جولة من المحادثات والاتصالات الى تنفيذ قرار مجلس لدولي ٥٩٨ الداعي الى لحرب. ا جاء التصعيد في حرب المدن، لينسف لا الهدوء النسبي على جبهات القتال بل وكل الجهود التي كانت تبذل على الصعيد السياسي.

لقد كانت حرب المدن، وهي جولة دامية لم تشهد مثلها الحرب العراقية — الايرانية طوال السنوات الماضية، كفيلة باعادة الاوضاع الى نقطة الصفر. فهذه الحرب التي اوقعت المئات من القتلى والجرحى ولا تزال تهدد بسقوط المزيد من الضحايا. لم تكن في الواقع سوى فتيلا لاشعال جبهات الحرب على كل المستويات. وكما كان متوقعا فقد اندلعت النيران في البر والبحر والجو، كما لم تندلع من قبل ويعتقد الكثير من المراقبين ان لجوء ايران الى شن هجماتها البرية الاخيرة، كان هدفه نقل المجابهة من الارض المدن الى جبهات الحرب حيث تستعد قواتها منذ اشهر للبدء بهجوم بري كبير، وذلك نتيجة للضغط الذي يوقعه القصف الصاروخي العراقي الكثيف على العاصمة طهران وعلى بقية المدن الايرانية. ولكن اذا كان ذلك متوقعا سلفا، اى ان تحاول ايران التخفيف من الضغط على المدنها بنقل المجابهة الى جبهات القتال، فان غير المتوقع هو ان العراق الذى اختار هذه المجابهة على ارض المدن لا على ارض الجبهات العسكرية، لا يبدو انه كان مستعدا لمثل هذا التطور المتوقع في الموقف العسكري. فسقوط مدينة مثل حلبجة (يبلغ عدد سكانها نحو ٧٠ الفا) يعد خسارة عسكرية كبيرة توازى سقوط مدينة مثل الفاو. وهذا يعني ان التطورات العسكرية اللاحقة للمعارك الجارية على الجبهات، يمكن ان تحمل الكثير من المفاجآت غير المتوقعة. على الرغم من مواصلة العراق ضغطه على المدن الايرانية عبر استمراره باطلاق صواريخ ارض — ارض بكثافة غير معهودة.

احتدام المعارك

مجريات الموقف العسكرى على جبهات القتال بين البلدين تشير الى احتدام معارك ضارية خاصة في شمال العراق حيث بدا الايرانيون هجومهم، وكما يبدو من خلال بلاغات الطرفين ان الايرانيين تمكنوا من احتلال العديد من المدن والقرى في منطقة كردستان العراق. فخلال اليومين الاول والثاني للهجوم، قالت وكالة الانباء الايرانية ان قوات الحرس الثورى استعادت بلدة نوسود الحدودية التي كانت قد احتلتها القوات العراقية في العام ١٩٨٠ وانها استولت على بلدتي طويلة وبيارة العراقيتين القريبتين من نوسود وعلى سبع قرى مجاورة. وذكرت الوكالة ان اكثر من ٧٠٠ جندى عراقي قتلوا او جرحوا في المعركة التي جرت في القطاع الشمالي للجبهة وجرى اسر ٢٠٠ جندى. واضافت الوكالة ان القوات الايرانية تمكنت من اسقاط ٧ طائرات حربية عراقية منها ٣ من طراز "ميراج —١" وتمكنت من اسر احد الطيارين العراقيين.

وكشفت الوكالة الايرانية ان اكثر من اربعة الاف من سكان مدينة المنطقة قتلوا من جراء قصف القوات العراقية للمنطقة بالاسلحة الكيمياوية.

وفي تطور لاحق ذكرت الوكالة ايضا ان القوات الايرانية استولت على مدينة حلبجة الف كيلومتر مربع من الاراضي العراقية في محافظة السليمانية. وقالت الاذاعة الايرانية ان ٨٠٠ جندى عراقي سقطوا بين قتيل وجريح وجرى اسر ٢٤٠٠ اخرين منذ بدء الهجوم الذى قالت ان القوات الايرانية استخدمت فيه دبابات من طراز "تي —٧٢" السوفياتية الصنع كانت قد استولت عليها من القوات العراقية قبل عامين.

وفي بيان عسكرى لاحق قالت ايران ان قواتها استولت على مدينة خورمال في محافظة السليمانية وتحدثت عن سقوط ١١٠٠ جندى عراقي بين قتيل وجريح واسر ٥٥٠ جنديا.

اعتراف ونفي

من جانبه اعترف العراق بسقوط بلدتين حدوديتين عراقيتين في منطقة كردستان، هما حلبجة وخورمال. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية عبد الجبار محسن ان القوات الايرانية "احتلت بلدتي حلبجة وخورمال بعد تدميرهما بالقصف المدفعي" ونفى عبد الجبار محسن انباء ايرانية عن وقوع قتال قائلا "ان القوات العراقية كانت قد انسحبت من البلدتين قبل بعض الوقت ووصف المتحدث العراقي التقارير الايرانية عن وقوع اشتباكات فى المنطقة بانها "جزء من محاولة ايران التغطية على جريمتها وهي تدميرها حلبجة والضواحي القريبة منها والتي احتلتها القوات الايرانية في وقت لاحق".

وفي بيان عسكرى قال العراق يوم ٣/١٨ ان قواته شنت هجوما مضادا في القطاع الاوسط من الجبهة وقتلت ٨٠٠ جندى ايراني، واوضح البيان ان وحدات من الفرقة الثانية في الجيش العراقي افشلت هجوما ايرانيا وان المشاة العراقيين استعادوا كليا بدعم من المدفعية، السيطرة على الوضع اثر معارك بالغة العنف".

الحصيلة!

تلك هي باختصار الحصيلة الاولية لنتائج المعارك على جبهات القتال وفق بيانات الجانبين، وهي تشير دون ريب، الى حدة هذه المعارك وعنفها. ويخشى مراقبون من ان يشكل وصول القوات الايرانية الى سد دربندخان، الذى يغذى بغداد بالكهرباء، خطرا كبيرا اذا ما استخدمه الايرانيون، خاصة وان هذا السد العملاق كان كما يبدو هدفا للهجوم الايراني في القاطع الشمالي.

اما على الصعيد السياسي، فان حرب المدن المستمرة بعنف لا مثيل له، لا تزال تثير استنكار وغضب العالم كله، وقد اصدر مجلس الامن الدولي في اعقاب دعوة الاتحاد السوفياتي، لانعقاد المجلس، قرارا دعا فيه الطرفين الى ايقاف هذه الحرب. بيد ان الجانبين لم يستجيبا حتى الان لهذا القرار. كما دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس ديكويار، العراق وايران لارسال مندوبين رفيعين عنهما، لاستئناف المباحثات حول قرار مجلس الامن الدولي ٩٨ الداعي لايقاف الحرب، وقد حدد مواعيد لاستئناف هذه المباحثات. ولكن ايضا لا يبدو ان هناك استجابة من جانب البلدين لهذه الدعوة.

فقد شكك وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في مقابلة اذاعية اجرتها معه اذاعة مونتي كارلو، الاسبوع الماضي، بجدوى هذه المباحثات واتهم "اطراف" في مجلس الامن بعرقلة تنفيذ قرار المجلس. اما على الجانب الاخر، فقد اعلن الرئيس الايراني على خامنئي في خطبة صلاة الجمعة (٣/١٨) بصراحة "ان الشعب الايراني لم يعد يستطيع الوثوق بمجلس الامن الدولي، في الوقت الذى لم يدن فيه بغداد المسؤولة عن حرب المدن، واضاف خامنئي قائلا:

ان ايران "لن ترضخ لاى ضغط كان لا من المؤسسات الدولية ولا من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي" مؤكدا ان ايران "ستتابع طريقها حتى يعاقب المعتدى ويتم اسقاط النظام العراقي".

وهكذا تبدو كل الطرق مسدودة سوى طريق الحرب، اى طريق التدمير الشامل والمتبادل.

صباح الخير

يوسف ادريس

اقرا عن (الاوبك) و(الاوابك)، واسعار البترول، ونظام الحصص واجتماعات وزراء البترول في فيينا وتصريحات الوزير الشاعر مانع سعيد العتيبة، واحيانا افهم واحيانا لا افهم، ولكن كل الذي افهمه ان سعر برميل البترول كان قد وصل عشية حرب رمضان والمقاطعة البترولية المصاحبة لها الى ٣٦ دولارا للبرميل، والآن انخفض سعره الى اقل من النصف بكثير.

يقولون تفسيرا لهذا ان الغرب، وقد قرص قرصة دامية بالمقاطعة، قد اخذ يحتاج ويستعمل بدائل للبترول بحيث انه جمع احتياطيا يكفيه لان يفرض هو وليس (الاوبك) سعر البرميل. وان العرب من جانبهم قد انتشوا بالارتفاع المفاجيء في سعر البرميل من اثنين الى ستة وثلاثين الى درجة انهم توسعوا في مشاريع التعمير والتبذير وتباروا في زيادة حصصهم من الانتاج طمعا في عائد اكبر واكبر الى ان صرنا جميعا الى هذا الوضع المتردي لسعر النفط. هذا ما يقوله الاقتصاديون والسياسيون والمحللون

والظاهر انني من النوع الذي لا يفهم في السياسة او الاقتصاد او التحليل. فلي راي اخر، ربما هو راي المتامل اكثر من كونه راي سياسي او اقتصادي، وتاملي ينبني على مسالة مدهشة بسيطة ان برميل البترول نفسه الذي كان يباع بدولارين جاء وقت على الغرب ان اصبح يشتريه بثمانية عشر ضعفا مع انه هو البرميل والبترول نفسه، وهي الدول نفسها التي كانت تصدر وهي ايضا الدول الغربية نفسها التي كانت تستورد.

اذن ما هو هذا العامل المتغير الذي ضاعف السعر ثماني عشرة مرة. هل هو حذق وزراء بترول الاوبك والاوابك؟

هل هو عبقرية مفاجئة حلت على المصدرين للبترول والهمتهم خطة ضاعفت سعره ثماني عشرة مرة؟

ام هي عبقرية مفاجئة حلت على المستوردين والهمتهم خطة اخرى لكي يهبطوا بالسعر الى ١٤ دولارا او اقل؟

الواقع ان لا هذا ولا ذاك.

انما المسالة مسالة قوة هذا الجانب او ضعف ذلك الجانب الاخر.

فقد كان الغرب لا يدفع (ثمنا) لبرميل البترول قرب حرب رمضان والمقاطعة. ولكنه في الواقع كان يدفع (مقابلا) لقوة العرب.

وكان العرب قبل حرب اكتوبر والمقاطعة مهزومين مختلفين، كل منهم يغني على ليلاه، وقوتهم لهذا السبب لم تكن تسمح للغرب بان يعطيهم اكثر من دولارين ثمنا للبرميل وحين قامت حرب اكتوبر وحدثت المقاطعة تضاعفت القوة العربية والتكاتف العربي ثماني عشرة مرة ووصلت الى القمة.

ثم بداية من عام ٧٥، وبالذات ٧٩، وتصفية مكاسب حرب رمضان على ايدي السادات، ثم معاهدة كامب ديفيد ثم انقسام العرب الى معسكر معتدل ومعسكر صمود وتصد، ثم الانقسامات داخل المعسكر المعتدل نفسه وحتى بين دول الصمود والتصدي، هبط بالقوة العربية الى اقل من ثلث حجمها.

وبما ان الغرب كان يدفع في البرميل، ليس ثمنا، وانما مقابلا للقوة العربية، فلم يعد مستغربا وقد تضاءلت تلك القوة بالتفرق والتنازع وحتى المحاربة الى اقل مستوى لها، ولهذا فسعر برميل البترول مقدرا بسعر الدولار عام ٧٥ (الدولار الآن قيمته ثلث الدولار عام ٧٥) اذن فسعر برميل البترول، بسعر الدولار اليوم يساوي في قمة ارتفاعه في السبعينيات ١٠٨ دولارات الآن هو بـ ١٤ دولارا اي ثمن ثمنه بعد الحرب والمقاطعة.

وكذلك القوة العربية المجتمعة انخفضت الى ثمن حجمها في اوائل السبعينيات.

اريد ان اقول في النهاية ان سعر البترول مرتبط ارتباطا وثيقا بقوة العرب الموحدة ولا يمكن لاي عباقرة في (الاوبك) او (الاوابك)، مهما خططوا وخفضوا الحصص والتزموا بالقرارات، ان يرفعوا ابدا سعر البرميل الى ما كان عليه او الى حتى ١٨ دولارا للبرميل

لا يمكن ان يحدث هذا والعرب شراذم وتشتتات ومعسكرات

اذ ان الطريق (الاقتصادي) الوحيد لرفع سعر البترول الى ما يجب ان يكون عليه هو ان يعود العرب اقوياء، ويتنوا اكثر، وعلى الفور ستجدون ان سعر البرميل قد قفز ربما الى ما يناهز المائة دولار (وهو سعره الحقيقي).

لا تؤاخذوني سادتي الاقتصاديين والخبراء

فنحن في عصر (البتروقوة)، وابدا لسنا في عصر البترودولار.

الفجر تنشر كتاب الطبيبة الانجليزية بولين كاتنغ "أطفال الحصار" ٥

ذهلت عندما رأيت "حوار الكلاشنكوف" في نقاط التفتيش
صور قتلى العنف في لبنان تملأ بيوت مخيم شاتيلا

[illegible]

الفصل الثالث

شهر يناير (كانون الثاني) شهرا مطيرا باردا في مستشفى كنني كنت على الأقل قادرة على فضل من قبل. فأخذت انئذ قطن في اذني كل ليلة. وقمت خيرة لعمر الصبي الذي كسر ذه. اجرينا فحصاً بالاشعة في ى شاتيلا اظهر ان العظم اخذ وضع تام وقد اخرجنا المريض. اد بدوره كان يتقدم في صحته. في جرح راسه وصار يبتسم من نطق بعض الكلمات ، كما انه استطاع ان يستعيد حركة في ساقه اليمنى. وقد قرر ى الجامعة اخراجه ونقله الى عادة التأهيل في مستشفى عكا، ستشفى الصغير التابع للهلال ر الفلسطيني عبر الطريق من شاتيلا. وأخذت اخاه الأكبر ، سيارة اسعاف نوروزاك لنقله. هم طالبا وسيما ذكيا يدرس ية في الجامعة العربية في بيروت. ، أدبه ووده فانه بصفته مسلما شعر بشيء من الحراجة ان اكبا في سيارة اسعاف تقودها لاوكان وهو يجلس الى جانبي يعبر كوكه بشأن المرأة التي تعمل متزوجة وقال انه لن يجد المرأة للزواج منها. وكان والده متوفى جعله ربا للأسرة ثم تحدث عن

جهاد. وقد فهمت السبب في شعور الامتنان الذي شعرت به العائلة تجاهي. فقد اعتقدوا ان جهاد نال معالجة من الدرجة الاولى لانني صحبته. وقال ان الناس الفقراء يطردون من المستشفيات الخاصة او يمنحون معالجة من الدرجة الثالثة اذا لم يقدروا على الدفع. ومازلت اعتقد ان الأمر ليس كذلك ولكنني لم استطع اقناعهم بذلك ابدا.

كانت المشاكل تتفاقم بشأن مستوصف نوروزاك. فاحد الاتجاهات في المخيم كان يريد للبناية ان تكون مدرسة للتمريض وهي ما كانت عليه من قبل ان تهدم بفعل الحرب الأولى من حروب المخيمات. وهناك جماعة ثانية معارضة سياسيا للجماعة الأولى كانت تريد للبناية ان تبقى مستوصفا. وكان كل من بن وباربارا يقومان بالاشراف على مستوصف للاسعافات الأولية في الصدام الذي دام عشرة ايام في شهر سبتمبر (ايلول) وكان ديرك انذاك يدير مستوصفا للرعاية الصحية هناك فلم يريدوا ان يفقدوا هذه الخدمات. وقد احتدم الصراع حتى ان الجانبين كادا ان يشتبكا. وفي النهاية تم الاتفاق على ابقاء المستوصف كما هو لمدة مؤقتة حتى يتم العثور على بناية ينتقل اليها.

كان بن الذي عينه الهلال الأحمر الفلسطيني قد دافع عن دوره بوصفه [illegible] على [illegible] التي اخذت [illegible] المتاعب.

ويانذار لمدة يوم واحد نقلته الى المخيم في الراشدية، جنوب صور وهو في اقصى الجنوب من لبنان، وقالت انه لن يطأ ارض برج البراجنة مرة اخرى. وقد شعرت بالازعاج الشديد لذهابه. فلقد اصبح صديقا طيبا خلال الأسابيع الثلاثة التي عرفته فيها.

في حوالي الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) اندلع قتال عنيف في بيروت الشرقية بين الجماعات المسيحية المتنافسة. خلال الليل ومن سطح المستشفى اخذنا ننظر الى بيروت الشرقية التي لا تبعد اكثر من كيلومترين او ثلاثة كيلومترات عنا. واستطعنا مشاهدة الشعل الحمراء التي تسببها القنابل المتفجرة وسماع الانفجار بعد ذلك ببضع ثوان. وقد اشتعلت النيران في عديد من الأبنية. وقال احد الشبان وهو يجلس في العتمة.. تعالوا وشاهدوا فيلم «بيروت».

في نهاية ديسمبر (كانون اول) تم التوقيع على اتفاقية سلام تدعمها سورية وهي اتفاقية ثلاثية وقعت في دمشق من قبل وليد جنبلاط عن الحزب الوطني الاشتراكي ونبيه بري عن جماعة امل وايلي حبيقة عن القوى المسيحية اللبنانية. غير ان رئيس الجمهورية المسيحي امين الجميل رفض المصادقة عليها. وفي السادس عشر من يناير (كانون الثاني) اندحرت قوات حبيقة من قبل قوات سمير جعجع الذي كان هو ايضا يعارض الاتفاق. وقد ابعد حبيقة ومساندوه خارج شرقي بيروت تاركين وراءهم مئات المسيحيين امواتا في الشوارع.

بعد ذلك ببضعة ايام جاء ادهم ليخبرني بأن جهاد في البيت. فلقد انتابته الكآبة في مستشفى عكا فالح على ذويه ان يأخذوه الى البيت. كان هناك اثنان متخصصان بالعلاج الطبيعي يعملان في مستشفى حيفا فأخذت احدهما وهي دومينيك لكي تعنى بجهاد. كان مبتسما وسعيدا في منزله وقد تحسنت الحركة في ساقه اليمنى وكان هناك شيء من القدرة على الحركة في يده اليمنى. وقد وعدت دومينيك ان تزوره بانتظام للقيام بالعلاج الطبيعي ودلت ادهم كيف يمكنه مساعدة جهاد على التمارين الرياضية.

وقد اقنعوني لتناول لقمة من الطعام اتضح فيما بعد انها وجبة ضخمة. كان البيت صغيرا ولم يكن هناك سوى غرفتين يعيش بها كل من الوالدة واطفال خمسة ولكن كما هي العادة في بيوت المخيم، كانت النظافة فيه رائعة جدا. وكانت الأسرة ودودة ودافئة المشاعر ولكن العادات الرسمية كانت تراعى استجابة لمتطلبات الاحترام. فليس من المعتاد ان يجلس رجل غير متزوج الى جوار فتاة غير متزوجة ما لم يكن في نيتهما الخطبة او الزواج، ولهذا كنت اجلس وحدي على الاريكة بينما جلست بقية العائلة على حافة فراشي جهاد وعلى الأريكة الأخرى.

اوامر الكلاشينكوف

فيما اقترب شهر يناير (كانون الثاني) من نهايته، حدثت هناك اشتباكات متقطعة بين سكان المخيم وميليشيات امل خارجه، وقد تزايدت حدة الاشتباكات الى درجة مروعة. في احدى الأمسيات اخذنا انا وليف سيارة تاكسي الى المخيم. في نقطة تفتيش امل على حدود المخيم اوقفنا شاب من الميليشيا كان يبدو انه في الخامسة عشرة من عمره يرتدي جزمة متينة وشعره حليق على طريقة السكنهيد. وطلب ان يبرز السائق اوراقه ثم قال له اخرج من السيارة لكي اتمكن من تفتيشها. ولكن السائق اعترض على ذلك وصاح ان لديه اشغالا اهم من تضييع كل وقته في نقاط التفتيش لغير ما سبب. ولما رأى الشاب ان سلطته مهددة بهذا الاعتراض انسحب خطوتين الى الوراء وهو يصيح صارخا ومتهيئا لاطلاق الكلاشينكوف. فحبس ليف الذي كان جالسا بجانبي في الخلف انفاسه وحاول الاحتماء بالاستلقاء على ارضية السيارة، فأخذت احدق في عيني الشاب الممسك بالرشاش.

لم استطع ان اصدق ان يحدث مثل ذلك الأمر. كنت خائفة ولكن الوضع بدا غير حقيقي تماما. وفي النهاية خضع سائق التاكسي للأمر ونزل من السيارة فتقدم الشاب الى الامام لتفتيش السيارة. وبدا انه اكتفى بذلك فأشار الينا بالمرور.

لعدة ايام عند نهاية يناير (كانون الثاني) كان هناك قتال عنيف حول شاتيلا. كان ديرك يزور ليف حينما ابتدأ القتال فلم يعد الى برج البراجنة لمدة اسبوع. وكان من الخطر جدا الخروج من او الدخول في مخيم شاتيلا، وقد جرح كثيرون كما قتل اثنان. وكنت افكر كثيرا بمصير كريس جيانو الذي يعمل في حالة العمليات بدون مخدر.

كان الناس في برج البراجنة يعيشون على اعصابهم وهم خائفون ان يمتد القتال الى المخيم. وقد ابعد الأطفال عن مدارسهم التي كانت خارج المخيم، خشية حدوث اي شيء وهم هناك فلا يستطيعون العودة. لم تكن هناك حدائق او ملاعب للأطفال فكانوا يلعبون في الشوارع وفي البيوت المهدمة وفي مساء احد الأيام حوالي الساعة السادسة جاءت اللحظة التي كنت اخشاها. اندلعت اصوات الرصاص في الشارع الذي يشكل حدود المخيم على قاعدة التل، وهو النهاية الأخرى لبرج البراجنة من المستشفى.

وكان الجميع في حالة استنفار. وكانت تلك اول مرة ارى فيها الفلسطينيين في حالة تأهب، مستعدين للقتال والدفاع عن المخيم. واذ هرعت عبر الأزقة الضيقة المؤدية من المستوصف الى المستشفى عبرت خلال عدة جماعات يحملون الرشاشات والبنادق والقذائف الصاروخية بي ٧ مرتدين سترات معبأة بالذخيرة والخراطيش والقنابل اليدوية، وقد مضوا لاتخاذ مواقعهم في البنايات المحيطة بالمخيم. وقد تعرفت فيهم على احد البقالين وعلى بائع الآيس كريم. وكان التابعون للمستشفى الذين لم يكونوا في الواجب قد اجتمعوا فيها. اما الدكتورة الخفر فكانت الدكتورة اخلاص.

وكان الدكتور سامر هناك وقد تخرج قبل مدة قصيرة من اسبانيا واخذ يعيش مع عائلته في المخيم. وقد بدا شبيها بالأسبانيين بلحيته التي لا تتجاوز الذقن. وبينما كنا ننتظر اخذت اسمع اصوات الاطلاقات من البعيد. وقد ازداد قلقي. في تلك اللحظة لم يكن هناك شيء نستطيع عمله سوى الانتظار، متوقعين اسوأ ما يمكن اما الدكتور سامر وأنا فقد اخذنا نمضي الوقت بتعداد الأسرة المتيسرة في المستشفى لكي نقرر اي المرضى نستطيع ارساله الى بيته اذا حدث هناك فجأة ازدحام في عدد الجرحى.

بعد ساعة ونصف الساعة توقف القتال. لم يكن احد قد جرح. فذهب منتسبو المستشفى الى بيوتهم. فقلت في نفسي «ربما لن نكون محظوظين في المرة القادمة».

فقر دم

وعندما عبرت غرفتي نظرت من خلال الباب المفتوح واذا بي ارى رجلا عجوزا على شيء من البدانة يرتدي بيجامة من الفانيلا، يجلس على الكرسي. تحدث الي بلغة انجليزية مضبوطة ولكنها قديمة شيئا ما، بصوت سريع الكلمات متقطع النفس.

قال: «ارجو المعذرة، أمل انني لا ازعجك. لقد جئت هنا لحماية نفسي. اسمي ارناووط، وأنا اعيش في البيت الخاص بالكسيحين ولكنه ليس مأمونا ابدا. فلو انهم اعطونا بيتا في داخل المخيم بدلا من اطرافه، لا يكون من الضروري طلب الحماية. وأنا لست بصحة جيدة. انني اعاني من فقر الدم ودمي من النوع النادر جدا. فهل تعتقدين ان بامكانك مساعدتي، اي الحصول على دم؟ فسألته: هل جرى فحص فقر الدم عندك؟ اجاب: لقد فحصوه فحصا جيدا. وكل الأوراق اللازمة عندي في غرفتي. هل لديك وقت للذهاب معي اليها؟ وعدته بأنني سأذهب حالما استطيع ذلك. في ظهيرة اليوم التالي وبعد انتهاء عملي في المستشفى ذهبت لزيارة ارناووط في البيت الذي كان يعيش فيه مع ستة آخرين وكلهم يعانون من كساح وشلل. وكان هو غير مشلول ولكن بسبب تقدمه

عن صحيفة "...الاورلا" الصادرة في لندن

في السن وضعفه ولعدم وجود عائلة له في لبنان تعنى به فقد اعتني به في ذلك البيت الخاص بالمشلولين والذي تديره منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني. وكان البيت يبعد خمسين مترا عن المستشفى ولكنه كان فعلا مكشوفا للنيران لكونه على حافة المخيم على جانب طريق المطار.

خرج ارناووط من غرفته وحياني بحرارة وقدم الأوراق التي تحمل نتائج فحص دمه. نظرت فيها وسألت بعض الأسئلة حول صحته. كانت الفحوصات دقيقة ولا تشير الى سبب لفقر الدم، ولكنني كنت اعرف ان كل المصابين بفقر الدم لديهم سبب لذلك، والأمر كله يعتمد على البحث عن ذلك السبب. وبما ان غالبية فحوصه كانت قد جرت قبل سنوات اعتقدت ان من المجدي اعادة فحص البعض منها على الأقل.

فرح المشلولون باستقبالهم لضيف جديد فتحلقوا حول الطاولة بكراسي المقعدين وأصروا ان ابقى واشرب القهوة والشاي.

سألت ارناووط «اين تعلمت هذه الانجليزية الممتازة». فأجاب: «لقد درست الفلسفة في جامعة اوكسفورد في الثلاثينات. كانت حياتي رائعة حتى عام ١٩٤٨. بعد الجامعة ذهبت الى بيتي في القدس ولكنني غادرتها في عام ١٩٤٨ بسبب الحرب.. فسألته: هل عدت الى هناك قط؟ اجابني: مرة واحدة فقط. كنت لعدة سنوات ممنوعا من العودة ولكن في عام ١٩٨٤ منحوني اذنا بزيارة عائلتي. وانتهت مدة سمة المرور بعد شهر ولكنني اردت البقاء مع عائلتي. اني الآن قد تجاوزت الثمانين واردت انهاء حياتي في مدينتي الأصلية. طلبت من السلطات الاسرائيلية ولكنهم لم يمدوا سمة المرور يوما واحدا. فهل لك ان تساعديني في العثور على بعض الدم».

قلت له: علينا اول الامر ان نعيد فحص دمك ونقوم ببعض التحريات. تعال الى المستشفى في الأيام القليلة القادمة.

.. واختفى أبي

كان لمحمد صديق باربارا الذي ذهب الى الخليج للعمل، اخت تصغره تدعى سهير. بعد يومين من اندلاع القتال جاءت الى المستوصف، وكانت قلقة جدا. وقالت لنا وهي تبكي ان اباها ذهب يتسوق قبل يوم في الحمرا وهو الشارع الرئيسي في المدينة فلم يعد الى البيت. ولم يكن احد قد رآه. حاولنا انا وباربارا التسرية عن والدة سهير وهي أم محمد التي كانت جزعة الى حد هائل ولكنها ظنت أنه ربما مكث عند بعض الأقارب او الأصدقاء خارج المخيم بسبب القتال حول شاتيلا. ناقشنا موضوع البحث عنه ولكن بسبب حالة الاستنفار في المخيم فان الجميع نصحونا بأن لا نخرج منه. وعند حلول اليوم التالي لم يكن قد عاد فذهب وفد من النساء للبحث عنه. فتجولن في المستشفيات ليجدنه اخيرا ميتا محفوظا في الثلاجة في مستشفى الجامعة الامريكية وقد اخترقه الرصاص.

وظهر ان الحكاية هي انه خلال القتال الدائر حول شاتيلا فان احد اعضاء ميليشيات امل قد قتل. ولما استبد الغضب برجال امل اقاموا نقطة تفتيش بالقرب من ذلك. وفي احدى السيارات التي اوقفوها كان والد سهير. وعندما رأوا هويته الفلسطينية سحبوه من السيارة وأطلقوا الرصاص عليه في جانب الطريق. وكانت هناك جثث عدد كبير من الفلسطينيين في ثلاجة مستشفى الجامعة الامريكية. وقد عثر عليهم بعد ذلك مدفونين جماعيا في المقبرة القريبة من شاتيلا.

عادت النسوة وأخبرن ام محمد بما رأينه. وجاء احدهم وأخبرنا بذلك. فهرعت انا وباربارا عبر الطرقات الموصلة الى بيت سهير حيث كانت هناك حوالي عشرين امرأة يبكين ويندبن. وكل ما استطعنا عمله هو اعطاء بعض الفاليوم الى سهير التي كانت تنتحب وتلقي بنفسها على الأرض في حالة هستيرية. وكان فراس الصغير وهو في السادسة من العمر مصابا بتخلف عقلي نتيجة ضمور القحف الدماغي وقد اخذ يعبر عن خوفه وارتباكه. وحاول التخفيف عن اخته. وكنا نحن ايضا غاضبين ومنزعجين لأننا كنا نعرف الرجل فأحببناه لأنه كان رقيقا وطيبا ولم يكن قد أمسك بمسدس في حياته.

بعد يومين من الجنازة زرنا انا وباربارا البيت مرة اخرى للتعبير عن تعازينا. جلسنا نشرب القهوة المرة التقليدية، التي تقدم في اكواب صغيرة من الصيني الخالية من المقبض. وقد قيل لفراس ان اباه ميت ولكنني لم اعرف الى اي حد استطاع ان يفهم ذلك. كان يركض مرحا، يحيي الناس، ناسيا ما في تلك المناسبة من رهبة. كانت هناك صورة للأب معلقة على الجدار، والى جوارها صورة ابنه الآخر الذي قتل في حرب المخيمات الأولى. وغالبية البيوت في المخيم فيها صور على الجدران تمثل افراد العائلة الذين قتلوا بسبب العنف في لبنان.

قررت العودة

كدت اصل الى نهاية مدة اقامتي في لبنان وهي ثلاثة شهور. فهل ينبغي لي ان اتطوع لمدة ثلاثة شهور اخرى؟ كان كريس جيانو يحثني على ان ابقى لأنه لم يكن هناك جراح مؤهل في برج البراجنة. وكان مستشفى حيفا يتحسن. كنا نرى مرضى اكثر من قبل ونجري عمليات اكثر ولكن التقدم كان بطيئا الى درجة مؤلمة. ومن جهة اخرى انقضت شهوري الثلاثة بسرعة هائلة مع احساسي بأنني لم انجز سوى القليل جدا. كنت قد تمكنت من التحدث بالعربية قليلا ولكن من النواحي الأخرى كنت قد بدأت بداية بسيطة جدا في فهم الأمور التي حولي. وحينما ابنت عن مشاعري هذه لسول بريت قالت: لا تقلقي، سوف تتحسن الأمور. فهي ايضا ارادت ان تبقى.

(يتبع)



من آثار الحرب اللبنانية!

خاطرة

بقلم: فتح الله السلوادي

مارتن كينغ

يا مارتن لوثر كينج..

عز على قلبك الكبير.. ايها الحر الكبير.. ان يزدرى الانسان وان تمتهن كرامته.. وينظر اليه نظرا ينزله عن مرتبة الانسان.. لمجرد مخالفة لونه لون السادة البيض.

عز عليك ان يحقر الانسان.. لانه ليس امريكيا ابيض.. او اوروبيا ابيض.. فلا يجاور البيض في سكن.. ولا ينزل في فندق ينزلون.. ولا يتناول طعامه في مطاعم يتناولون طعامهم فيها.. ولا يتعلم ابناؤه في مدارس يتعلم ابناؤهم فيها.

ان الاسود او من ليس لون جلده ابيض.. في نظر هؤلاء.. جنس دني.. ومن عرق غير حري بالاحترام..

مكذا كانوا ولا يزالون يعاملون سواهم

ومكذا الى من ليس ابيض ينظرون.

ولا تزال مذه النظرة العنصرية العرقية الحمقاء افحش ما تكون في سلطات الغاصبين في جنوب افريقيا.

الا تبا للغاصبين.. الا تبا للمتعالين على الناس المعتدين.

وكافحت هؤلاء الغاشمين.. يا مارتن.

ولبست لهم درع النضال.. ليأخذ الاسود حقه في الوجود.

وليكون حرا كريما له حق الانسانية الذى جعله الله للجميع..

وكانما كنت شعارا حيا ينطق بموجب الحكمة العمرية الخالدة: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا..

كذلك كنت يا مارتن..

ولكن واأسفاه لا كرامة للمخلصين عند اقوامهم وبني جنسهم.

انهم لا يعرفون اقدارهم الا بعد وفاتهم.

وفي الحياة يكشرون لهم عن انياب العداء.. ويقلبون لهم ظهر المجن.. ويتربصون بهم الدوائر.. وتكون حفلة التكريم لك على كفاحك الكبير رصاصة توجه لك من يد جبان حقير.. لا يقدر على فهم اقدار الرجال..

وكذلك نهاية الافذاذ الا من عصم الله.

في خبر لم يؤكد

خبراء صواريخ سوريون في ايران منذ منتصف آذار الماضي

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم امس الاول من مصدر دبلوماسي عربي في باريس ان وفدا من خبراء الصواريخ السوريين موجود في ايران منذ منتصف آذار الماضي بهدف مساعدة الجيش الايراني على تجاوز الصعوبات التي يواجهها في استخدام الصواريخ في "حرب المدن" الحالية بين العراق وايران.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد برئاسة اللواء علي جناني وهو يضم ١٨ ضابطا وخبيرا من قسم الصواريخ في الجيش وقد بدأ زيارته الى طهران في ١٧ آذار الماضي.

ولم يتسن تاكيد مذا النبا من مصادر ايرانية وسورية.

واضاف المصدر نفسه ان الخبراء السوريين يقومون بمساعدة الايرانيين على تذليل الصعوبات التي واجهوها في استخدام الصواريخ عند اطلاقها.

وحسب المعلومات نفسها فان ثمانية صواريخ انفجرت عند اطلاقها لاسباب غير معلومة منذ استئناف "حرب المدن".

ويذكر ان ايران وسوريا والعراق تملك صواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى سوفياتية الصنع. وحسب معلومات نشرتها الصحافة الغربية فان العراق طور فاعلية الصواريخ السوفياتية القديمة من طراز "سكود ب" لمضاعفة مداها

رئيس اركان الجيش المصرى يبدأ زيارته لواشنطن

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ قالت الصحف القاهرية امس ان رئيس اركان القوات المسلحة المصرية اللواء صفي الدين ابو شناف غادر القاهرة امس الاول الى واشنطن في زيارة الى الولايات المتحده الاميركية تستغرق اياما عدة.

واضافت ان اللواء ابو شناف سيحضر اعمال لجنة التنسيق العسكرية المصرية الاميركية خلال مذه الزيارة وسيتباحث مع المسؤولين في البنتاغون.

ويذكر ان وزير الدفاع المصرى المشير عبد الحليم ابو غزاله قام بزيارة رسمية الى واشنطن في العشرين من اذار الماضي درس خلالها مع المسؤولين الاميركيين احتياجات مصر العسكرية ووقع "مذكرة اتفاق" حصلت بلاده بموجبه من الولايات المتحده على حق الدخول في "خانة المزودين المميزين للبنتاغون الى جانب دول حلف الاطلسي".

الاحداث في الضفة وغزة تدخل شهرها الخامس

الاعلام

العربي

الحى

عصام خاص بـ "الفجر"

الأحداث وجوه

إدجار جان فور

"حلال العقد".. صديق العرب

مات الخطيب المفوه، صاحب الراس الاصلع المستدير والعينين البراقتين رغم وجودهما خلف نظارته.. الرجل الذي دعا الى اجلاء الاستعمار الفرنسي عن المغرب والدخول في مفاوضات الاستقلال لتونس.. يصفه رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الان بوهر بانه كان ذلك الرجل الاستثنائي، متعدد المواهب جدا، ثقافته هي ثقافة الانسانيات.. ويصفه كثيرون آخرون بانه كان في حد ذاته مؤسسة سياسية فرنسية.

لم يكن حاد النظرة، لكنه كان حاد اللسان، خاض معارك سياسية لا حصر لها على مدى سنوات الجمهورية الفرنسية الرابعة حتى صار يوصف بانه «حلال العقد» بل اصبح رجل ديجول ومبعوثه الخاص لعدد من سنوات الجمهورية الفرنسية الخامسة.

ذلك هو ادجار جان فور، رئيس الوزراء الفرنسي السابق الذي توفي امس عن عمر يناهز ٧٩ عاما.. تقلد العشرات من المناصب الوزارية والاكاديمية والادارية بعضها لشهر او شهرين وكان المرشح لخلافة ديجول في وقت من الاوقات، لكنه لم يحقق طموحه وخسر معركة الرئاسة علم ١٩٧٤..

عين رئيسا لمجلس الوزراء مرتين في الجمهورية الرابعة، كانت المرة الاولى علم ١٩٥٢ والثانية في عام ١٩٥٥. وعين وزيرا ١٢ مرة وكلفه ديجول بمهمة وضع الاطار لاقامة العلاقات الدبلوماسية مع بكين، حين طلب منه علم ١٩٦٣ السفر الى الصين لجس نبض ماو تسي تونج حول الامر.

كان اصغر الاعضاء سنا في نقابة المحامين في باريس وهو في العشرين من العمر، ويوصف بانه الرجل صاحب الذاكرة الاستثنائية يرتجل احاديثه ببراعة متناهية، وكان يتقن عدة لغات ويطعم خطبه بالعبارات الاغريقية واللاتينية، بل وبالامثال الصينية.. كان صاحب فضول لا يشبع. كتب في التاريخ والسيرة الذاتية، بل الف الروايات البوليسية باسم ادجار ساندار المستعار.

بل كان الرجل متعدد المواهب يؤلف الاغاني ايضا، وكان ينتمي حزبيا الى قطاع الوسط، بدأ حياته السياسية في يسار الوسط، ثم انتقل الى يمين الوسط. تفاخر بـ «صداقته القديمة» مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ومع ذلك فهو الذي دعا الى انتخاب رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك، رئيسا للجمهورية في معركة الرئاسة المقبلة.

* * *

● ولد ادجار جان فور يوم ١٨ اغسطس (اب) ١٩٠٨ في بلدة بزيير بالجنوب الفرنسي لابويه جان بابتيست فور وكلير لافيت..

تزوج مرتين الاولى عام ١٩٣١ من لوسي ماير، التي انجبت له بنتين قبل وفاتها، والثانية علم ١٩٨٠ من ام. جي. فويز.

تلقى فور تعليمه بمدرسة اللغات الشرقية في باريس ثم كليات الفردان والنربون، والليسيه جانسون دي ساليه وفولتير باريس، وعمل محاميا امام محكمة الاستئناف للعاصمة الفرنسية، ومديرا لشعبة الشؤون التشريعية لرئاسة مجلس اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني خلال عامي ٤٣ ـ ١٩٤٤ وشارك بصفة مساعد مندوب في محاكمات نورمبيرج لجرائم الحرب علم ١٩٤٥. وانتخب نائبا في حزب «جوراء» الاشتراكي الراديكالي بين عامي ٤٦ ـ ١٩٥٨ ثم اعيد انتخابه للجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) في اعوام ٦٧ و٦٨ و٧٣ و٧٨..

وكان فور نائبا لرئيس «لجنة التحقيقات في احداث فرنسا» للفترة بين عامي ٣٣ و١٩٤٥ وعمل نائبا لرئيس المحكمة العليا الفرنسية وسكرتيرا للجنة المالية بالجمعية الوطنية. ثم عمل وزيرا للمالية بين عامي ٤٩ و١٩٥٠ ووزيرا للميزانية عامي ٥٠ و١٩٥١ ووزيرا للعدل عامي ٥١ و١٩٥٢.

وشغل فور منصب رئيس الوزراء خلال شهري يناير وفبراير (كانون الثاني وشباط) علم ١٩٥٢ ثم وزيرا للمالية والشؤون الاقتصادية بين عامي ٥٣ و١٩٥٤ وعمل وزيرا للخارجية خلال شهر فبراير ١٩٥٥ ليشغل ثانية منصب رئيس الوزراء للفترة بين ٥٥ و١٩٥٦. وبعد ذلك تولى وزارة المالية خلال شهري مايو ويونيو (ايار وحزيران) ١٩٥٨ وانتخب عضوا بمجلس الشيوخ للفترة بين عامي ٥٩ و١٩٦٦.

واشتغل فور استاذا للقانون بجامعة ديجون خلال عامي ٦٢ و١٩٦٦ ليعود مرة اخرى الى العمل الحكومي وزيرا للزراعة بين عامي ٦٦ و١٩٦٨ فوزيرا للتربية والتعليم ٦٨ ـ ١٩٦٩، ثم وزير دولة للشؤون الاجتماعية بين عامي ٧٢ و١٩٧٣..

وانتخب فور رئيسا للجمعية الوطنية الفرنسية للفترة بين ٧٣ و١٩٧٨ ثم اختير رئيسا شرفيا للمنظمة الفرنسية المسماة «الحركة من اجل الاشتراكية بالمشاركة» وذلك منذ علم ١٩٧١ حتى وفاته..

وشغل فور ايضا عددا من المناصب الدولية، فقد كان رئيسا للجنة الدولية لتطوير التربية والتعليم، في منظمة اليونسكو علم ١٩٧١. ورئيسا لمعهد العلوم الادارية الدولي بين عامي ٧٧ و١٩٧٩.. كما انتخب نائبا في البرلمان الاوروبي بين عامي ٧٩ و١٩٨١ وله عدد كبير من المؤلفات من بينها «سياسة فرنسا النفطية» و«التربية الوطنية والمشاركة» و«فلسفة الاصلاح» و«من اجل عقد اجتماعي جديد» اضافة الى عدد من الروايات.

الاتحاد السوفياتي يؤكد مجددا تعهده تعزيز علاقاته مع العراق

موسكو ـ أ.ف.ب ـ قالت وكالة تاس السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي اكد مجددا تعهده تعزيز علاقاته مع العراق بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

واكدت رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في برقية بعثت بها الى الرئيس العراقي صدام حسين ونشرت الوكالة نصها امس الاول ان موسكو تسعى الى مزيد من تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تقيمها مع العراق خدمة للسلام والامن وتسوية النزاعات الاقليمية".

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي هو مزود العراق الرئيسي بالاسلحة الا ان علاقاته مع ايران تحسنت شيئا ما في المدة الاخيرة.

وفد برلماني مصرى برئاسة المحجوب يصل الى المكسيك

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن رسميا في القاهرة ان رئيس مجلس الشعب المصرى ـ البرلمان ـ رفعت المحجوب وصل الى مكسيكو على رأس وفد نيابي كبير حيث سيقوم بزيارة تستغرق اياما عدة الى المكسيك.

وفي تصريح الى الصحافة عند مغادرته القاهرة ذكر المحجوب انه يحمل رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك الى نظيره المكسيكي ميغال دى لا مدريد تتعلق بمسائل ذات طابع دولي ومسائل ذات اهتمام مشترك.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد سيزور من ثم الولايات المتحده الاميركية.

القائد العام للقوات المسلحة الليبية ينهي زيارة للسودان

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية ان القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر عاد الى طرابلس مساء امس الاول في ختام زيارة للخرطوم استغرقت اربعة ايام.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء السوداني صادق المهدى وعددا من الوزراء واعضاء مجلس رأس الدولة السوداني كانوا في وداع العقيد الليبي عند مغادرته الخرطوم.

وشارك العقيد جابر في احتفالات الذكرى الثالثة لقلب نظام الرئيس السوداني جعفر النميرى (٦ نيسان ١٩٨٥) وقد اعلن انه بحث مع المسؤولين السودانيين المسائل الافريقية والدولية التي تهم البلدين".

السجن ٤ سنوات لامرأة ابتزت الشاذين جنسيا

اصدرت محكمة الجنح في ليون امس الجمعة حكما بالسجن اربع سنوات على امرأة شابة في السابعة والعشرين من عمرها متهمة بابتزاز الشاذين جنسيا على ضفاف الرون. وسبق ادانتها في عام ١٩٨٠ بتهمة الاتجار بالرقيق الابيض وفي العام ١٩٨٣ بتهمة حيازة اسلحة واتهمت ايضا بطعن احد الشاذين بسكين في حانة في ١٥ أيار الماضي، وكانت صديقة هذه المرأة الشابة ابلغت عنها بعد حادث الحانة. غير ان احدا لم يأت للشهادة امس الاول ولم تستغرق المحاكمة الا ثلاثة ارباع ساعة.



أوروبا عاطلة عن العمل؟

بدات اوروبا تعاني من نتائج ازمة الاسواق المالية وخبراؤها يخشون من ارتفاع معدل البطالة وانخفاض معدل النمو.

الازمة الخانقة التي سيطر شبحها على الاوضاع الاقتصادية العالمية والاوروبية، خصوصا بعد الانهيار الذى حصل في الاسواق المالية الدولية باتت الان اقل احتمالا، الا ان نتائجها المباشرة وغير المباشرة لا تنفك عن الظهور تباعا. صحيح ان الانهيار لم يحصل في اوروبا، الا ان معدلات النمو الى الان، لا تبدو مشجعة على الاطلاق. اذا لم نقل انها ضعيفة جدا بالقياس مع التوقعات والتمنيات التي رسمتها الدول الاوروبية لنفسها. الاقتصاديون الاوروبيون يعتبرون انه من الممكن معالجة الموضوع، لكن ما لا يمكن وضع حد له هو معدل البطالة الذى لن يتراجع بالتاكيد اذا لم نقل انه سيسجل ارتفاعا ملحوظا، الامر الذى سيؤدي الى انعكاسات اجتماعية في بلدان يعتبر معدل البطالة فيها مؤشرا على نجاح سياساتها الاقتصادية والاجتماعية.

والاعتماد حاليا هو على الامكانات المتوافرة لانعاش الطلب الداخلي الذى استطاع تسجيل زيادات مقبولة: ٢ر١ بالمئة في المانيا الاتحادية، ٦ر٣ بالمئة في بريطانيا ٣ر٣ في ايطاليا. اسبانيا ١ر٤ بالمئة باستثناء فرنسا التي سجل الطلب الداخلي فيها تراجعا يلغ ١ر٢ بالمئة. والاتجاه هو الى تشجيع السياسات المالية والجمركية، فيما يمكن اعتبار انخفاض اسعار النفط وتراجع معدلات الفوائد عناصر ايجابية ومساعدة.

وتعتبر السوق المشتركة ان معدلات النمو المتوقعة لن تساعد في اى حال من الاحوال على تخفيض معدل البطالة. ومع نهاية العام الحالي، فان عدد العاطلين عن العمل في دول السوق الاوروبية المشتركة قد يصل الى ١٦ مليون شخص يبحث عن فرصة جديدة. وباستثناء اسبانيا وهولندا وبنسبة اكبر، بريطانيا، فان معظم الدول الاوروبية الاخرى ستواجه ارتفاعا في عدد العاطلين عن العمل لديها. في المانيا الاتحادية التوقعات تشير الى ارتفاع من ٨ر١ الى ٤ر٨ بالمئة وفي فرنسا من ٨ر١٠ الى ٩ر١٠ بالمئة، وفي ايطاليا من ٨ر١٣ الى ١٤ بالمئة.

واستنادا الى توقعات السوق الاوروبية المشتركة، فان حركة الاستثمارات الجديدة لن تكون افضل حالا باستثناء بريطانيا التي قد تشكل سابقة واستثناء. وقد تسجل مذه الحركة تراجعا واضحا عما كانت عليه في العام ٨٧ بسبب تباطؤ الطلب الداخلي، والتوقعات السلبية لامكانات الصناعات الاوروبية بتصريف كامل منتجاتها، سواء في الاسواق الداخلية او عن طريق التصدير الى الخارج نظرا للاوضاع الاقتصادية الدولية التي لم تفلت هي نفسها من آثار الازمة الاخيرة.

التوقعات السلبية ايضا تشمل التبادل التجارى لدول السوق مع الخارج. ففي مقابل ارتفاع الواردات بنسبة ٧ بالمئة في العام ٨٧، فان الصادرات راوحت مكانها الامر الذى يقود الى مزيد من العجز في الوقت الذى تحتاج فيه مذه الدول الى مزيد من الفائض.

نسبة التضخم توقعتها لجان السوق بمعدل وسطي اجمالي هو ٢ر٣ بالمئة، فيما هو ٥ر٢ بالمئة في فرنسا ١ بالمئة في المانيا الاتحادية، ١ر٤، في بريطانيا، ٥ بالمئة في ايطاليا. فهل من الممكن لاوروبا الغربية ان تتجاوز مذه التوقعات؟

الاقتراحات حتى الان لا تزال في معظمها بحاجة الى مزيد من التركيز والجهد للتطبيق العملي. وتتمحور حول دعوة دول السوق الى زيادة التعاون والتنسيق في ما بينها على صعيد النمو الكافي. وتسريع الخطوات لاقامة السوق الاوروبية المفتوحة بعد ازالة الحواجز الجمركية والمعوقات المالية والنقدية، من دون تحديد اوجه لهذه المساهمة، الامر الذى يشكل الى الان لب الخلاف بين الحكومات الاوروبية.

ان الاوروبيين يتمنون الخروج من المازق، لكنهم حتى الان يختلفون على الوسائل. فهل يستطيع الخبراء في بروكسيل ان يغيروا ما يصنعه السياسيون في باريس وبون ولندن وروما؟!

الحسن الثاني يعطي "إشارة الإنطلاق" لعملية تحويل قسم من القطاع العام الى القطاع الخاص

الرباط ـ أ.ف.ب. ـ وجه العامل المغربي الملك الحسن الثاني امس الاول "اشارة الانطلاق" لعملية تحويل قسم من القطاع العام الى القطاع الخاص بمناسبة افتتاح دورة الربيع للبرلمان المغربي التي ستخصص بشكل اساسي لهذه المسالة.

وفي خطابه "التوجيهي" امام النواب اقترح الملك الحسن الثاني "برنامج اعمال" ينص على تحويل قسم من القطاع العام الى القطاع الخاص.

وقال ان مذا التحويل يفرض "نفسه بسبب العبء المالي الثقيل الذى تشكله مساعدة الدولة لهذه المؤسسات والاعباء الادارية في مذا القطاع.

وفي خطاب القاه مؤخرا ذكر العامل المغربي ان ٣٠٠ مؤسسة في البلاد تطلب سنويا مساعدة من الدولة تبلغ ٥ر٤ مليارات درهم لتغطية العجز في ميزانياتها.

واكد الملك الحسن الثاني ايضا ان مذا التحويل ياخذ بعين الاعتبار ثلاثة عناصر اساسية.. تعزيز انشاء البنى الصناعية والاقتصادية في المناطق والدفاع عن العمل وزيادة عروض العمل وعدم السماح بقيام "احتكارات رأسمالية".

واشار العامل المغربي اخيرا الى ان الدولة ستحافظ على المؤسسات العامة ذات الطابع الاستراتيجي وطلب في مذا الصدد من النواب تقديم لائحة بالمؤسسات التي ستبقى تحت مسؤولية الدولة وتلك التي ستنتقل الى القطاع الخاص.

حزب الله يسلم "أمل" أحد معاقله الرئيسية في جنوب لبنان

الشرقية/لبنان ـ أ.ف.ب ـ سلم اصوليو حزب الله الموالي لايران مساء امس الاول حركة امل الشيعية الموالية لسوريا قرية الشرقية الواقعة على بعد ٦٩ كلم جنوب شرقي بيروت والتي كانت احد معاقلهم في جنوب لبنان.

واوضح مراسل وكالة فرانس برس ان الطرفين توصلا بعد مفاوضات اشرف عليها امام القرية الى اتفاق يسلم بموجبه حزب الله اسلحته الى حركة امل التي ستتولى ايضا السيطرة على قاعدة تدريب قوات حزب الله الواقعة قرب القرية والتي كان يقوم فيها سبعة من "حراس الثورة" الايرانيين بتدريب المقاتلين الاصوليين.

وينص الاتفاق ايضا على رحيل مائتين من افراد ميليشيا حزب الله الذين ليسوا من ابناء القرية. وسيرحل هؤلاء تحت حراسة حركة امل على ان تتولى هذه الاخيرة ضمان امن الاصوليين الباقين في القرية.

ومن جهة اخرى افرج حزب الله امس الاول عن ثلاثة من افراد ميليشيا امل اسروا في الشرقية. وقد سيطرت حركة امل على الموقف بعد اشتباكات استمرت ثلاثة ايام واوقعت ٢٧ قتيلا و ٤٧ جريحا.

وعلم مراسل وكالة فرانس برس من جهة اخرى ان اتفاقا بشان نزع سلاح الاصوليين بدا التفاوض بشانه مساء امس الاول في قرية حاروف المجاورة والتي كانت تعتبر مي الاخرى احد معاقل حزب الله.

وتطالب امل ايضا بتسليم اسلحة حزب الله الثقيلة في جبشيت "٨٠ كلم جنوب شرقي بيروت".

الولايات المتحدة تتحفظ على ضمان إتفاق جنيف

سانتا باربرا/ الولايات المتحده ـ أ.ف.ب ـ تحفظت الولايات المتحده امس الاول على ضمان اتفاق جنيف بشأن افغانستان في انتظار الحصول على تاكيد من الاتحاد السوفياتي لقبوله اقتراحها المتعلق بالاستمرار التماثلي للمساعدتين الاميركية والسوفياتية الى طرفي النزاع الافغاني.

وصرح رئيس موظفي البيت الابيض هوارد بيكر للصحافيين في سانتا باربرا "كاليفورنيا" ان الولايات المتحده ستقرر في وقت لاحق ما اذا كانت ستضمن الاتفاق الذى اعلن وسيط الامم المتحده دييغو كوردوفيز ابرامه بين باكستان وافغانستان صباح امس الاول في جنيف.

الا انه ابدى بعد ذلك تفاؤلا نسبيا بقوله "اعتقد ان هناك حظوظا كبيرة لكي نمضي قدما ونضمن الاتفاق".

ويذكر ان مسالة المساعدة التي تقدمها الولايات المتحده الى المقاومة الافغانية ومساعدة الاتحاد السوفياتي الى نظام كابول كانت تشكل العقبة الرئيسية التي تحول دون ابرام الاتفاق، واقترح الاميركيون مؤخرا صيغة جديدة للخروج من المازق.

"عبير" الربيع

يتجول سكان نانسي منذ امس الجمعة في الشوارع واضعين ايديهم على انوفهم بسبب رائحة كريهة تنتشر في المدينة.

ويقول رجال الإطفاء ان هذه الرائحة ناتجة من ظروف مناخية ولدها الاختلاف بين الضغط الجوى والضغط في مجارى المدينة ومو ما يؤدى الى تصاعد الميثان الناتج عن التفاعلات داخل المجارى.

الضرائب تلاحقه داخل قبره

استطاعت موظفة ضرائب في بافاريا ان تضبط قضية تهرب ضريبي ضد واحد من اكبر نجوم الكوميديا الالمان ومو كارل فالنتين بعد اربعين سنة من وفاته.

فقد سمعت الموظفة برنامجا اذاعيا عن ارث فالنتين وتصورت ان نجم الكوميديا ما يزال على قيد الحياة فبحثت اليه على عنوانه في ميونيخ تستدعيه فيها للتحقيق معه بسبب اخفائه موارده المالية عن مصلحة الضرائب.



الفريق صادق دخول مصر كطرف في حرب الخليج من شانه إعادة التوازن .

أسرار جديدة يكشفها الفريق أول

« محمد احمد صادق »

لغز وفاة عبد الناصر

[لد]ى الفريق اول محمد احمد صادق مخزن كبير للاسرار السياسية . فقد كان رئيسا للمخابرات الحربية في علم ١٩٦٧ . ثم رئيسا لاركان حرب الجيش المصري فقائدا [ع]اما ووزيرا للحربية .. خاض حروب مصر جميعها منذ ٤٨ وحتى ١٩٧٢ . وعلى الرغم من اقالته قبل حرب اكتوبر / تشرين اول عام ١٩٧٣ . فإن القوات التي عبرت القناة [وخ]اضت اشرس المعارك في شرقها هي نفسها القوات التي تربت على يدي الفريق صادق . لجا اليه عبد الناصر ليعيد بناء القوات المسلحة بعد ان دمرتها نكسة يونيو / حزيران عام ١٩٦٧ . ثم لجا اليه السادات ليعيد بناء الحكم بعد ان اختلفت القيادات الناصرية . وهو خامس خمسة لحقت بهم . لعنة السادات . بعد ان مكنوا له في الارض . منهم من مات مقتولا ـ مثل الفريق الليثي ناصف ـ قائد الحرس . والذي قيل [انه انـ]تحر في لندن . ومنهم من دخل السجن على يدي السادات مثل هيكل وعبد السلام الزيات .

وقد حاول السادات اغتيال الفريق صادق . فلما فشل اقاله يدخل منطقة الظل ويعكف على كتابة مذكراته لتكون شهادة خطيرة في مرحلة ما زلنا نعيش تاثيراتها المختلفة .

الدستور . التقته وطرحت تساؤلات . [وللرجـ]ل الرجل شهادات نترك امر الاختلاف او الاتفاق معها للقراء والتاريخ .. وقد بدا الحوار بالسؤال التالي .

□ هل تتصور دورا عسكريا لمصر في حرب الخليج . وما هي امكانيات القيام بمثل هذا ؟

[الف]ريق صادق . لقد استطاعت القوى الدولية [والص]هيونية النجاح في اخراج مصر من الخندق [العرب]ي في مواجهة « اسرائيل » . بعقد اتفاقيات [كام]ب ديفيد . ثم استدارت هذه القوى لكي تخرج [العراق] ايضا وهو ثاني قوة عسكرية عربية بعد مصر . بإشعال حرب الخليج واستمرارها . لكي تبعد [ه] عن المواجهة مع « اسرائيل » . ليس ذلك فقط [بل لتد]عم ايران ايضا . فحرب الخليج إذن هي الفصل [الثاني] من كتاب « الضعف العربي » ودخول مصر في [ا]لحرب طرفا من اطرافها لا بد وأن يعني الكثير . [يع]ني اول ما يعني محاصرة المخطط الصهيوني في [و]احدة هي بؤرة كامب ديفيد . وانقاذ امكانيات [العراق] وبقية دول الخليج من الدمار والضعف . [وابقائ]ها على حالتها استعدادا لاحياء الصراع [العربي] ـ الصهيوني مرة اخرى ذات يوم .

[واس]تطيع القول بأن لمصر دورا يجب أن تؤديه [...] في المجال العسكري . وارى هذا الدور متمثلا [في الد]فاع الجوي . وللعسكرية المصرية خبرة كبيرة [...] تستطيع ان تنقلها الى الخبرة العسكرية [الايرا]نية والعراقية . على نحو يؤثر في سير العمليات [العسك]رية في حرب الخليج وإعادة ايران لحساباتها [العسك]رية .. كذلك فإن لمصر خبرة كبيرة في المجال [...]ي تستطيع ان تفيد بها دول الخليج في الوقت [...] . والأمر متروك في النهاية للقيادة السياسية في مصر ودول الخليج . ولكن ما اريد قوله الآن ان [دخول] مصر كطرف في حرب الخليج من شانه أن يعيد التوازن المفقود الى العسكرية العربية والطاقات العربية في مرحلة ما بعد الكامب .

الحسم العسكري

« الدستور » : ما هو رايك في القوات المسلحة المصرية الآن في ظل ما يسمى بعملية السلام . وهل اثر ذلك على قدراتها القتالية ؟

الفريق صادق : الجندي المصري هو افضل جندي في العالم . ليس ذلك تحيزا ولكنه حقيقة يعرفها الكثيرون من الخبراء العسكريين في العالم . فهو الأكثر إطاعة والاكثر تحملا لشاق الحياة العسكرية وعنف التدريب وهو الاكثر صبرا على المكاره وتحمل الصعاب . وفوق ذلك فهو جندي يتسم بالقناعة والرضا خاصة إذا شعر بأنه يأخذ حقه . فهو يستطيع ان ياتي بالمعجزات . كما انه يتميز بالذكاء الذي يفوق حتى الجندي الألماني . نعم هذه شهادة الخبراء الروس الذين كانوا يعملون في الجيش المصري قبل حرب اكتوبر . ويقيني أن ذلك لم يتغير واعتقد انه لن يتغير في قواتنا المسلحة . فهو من الأمور الثابتة التي لا تتاثر بالظروف الطارئة .

وهنا تحضرني قصة من حرب فلسطين . فقد كنت ضابطا مع الجنود المصريين في « تبة الخيش » بجوار رفح . وبعد حرب استمرت اكثر من اسبوع هبطت معنويات الجنود ـ أو هكذا تصورت ـ وخيل اليّ أن القنابل لا تستطيع اجبار الجندي على أن يحرك ساقيه . وزارنا الفريق يوسف العجرودي وخطب في الجنود وحثهم على القتال قائلا « فليتصور كل منكم ان امه أو اخته في هذه المدينة » وكان يقصد رفح التي توشك أن تقع تحت الحصار . وبعدها وجدت هؤلاء الجنود الذين كنت اتوهم أن الاعياء قد اتى عليهم يبداون القتال كما لو كانوا قد وصلوا لتوهم الى ميدان المعركة . ونتيجة لجسارتهم الفائقة وجدت اليهود امامنا يهرعون الى مكان يحميهم من وطأة الهجوم الشرس ويتفرقون في رمال الصحراء .

هذا هو الجندي المصري تتخيله واهنا وضعيفا ومنكسرا . ولكن في داخله وحش كاسر إذا ما وجد الظرف المناسب . اقول لا تقلقوا فمصر بخير والعسكرية المصرية دائما بخير .

« الدستور » . وما هو رايك في سير المعارك وكيف تحسم لصالح العراق ؟

الفريق صادق : أرى أن الحرب ستدوم ما دام ايات الله في ايران . فهم بعد سبع سنوات من الحرب والخسائر الدائمة . بلا طائل او مكسب . لا يستطيعون وقف القتال حتى لا يسألهم الشعب ويطالبهم بفاتورة الحساب . انهم باستمرار الحرب . ويدعوى استمرارها موقنون بأن الشعب لن يسألهم . وحينما تقف الحرب سوف يسألون عن أرباحهم فيها . وهو ما لم يحققه ايات الله حتى الآن . واعتقد وادعو الله الا يحققوه في يوم من الايام . وكل يوم يمر بصمود العراق يزيد موقفهم حرجا .

وانا أرى أن صمود العراق حقيقة مؤكدة لن يزيدها استمرار الحرب الا ثباتا ورسوخا .

واعتقد أن حسم المعركة عسكريا ليس مهمة العراق وحده . بل هو مهمة العرب جميعا فالعراق يدافع ليس فقط عن أرض العراق . بل يدافع عن الارض العربية كلها . وانهيار العراق ـ لا قدر الله ـ يعني انهيار السد واجتياح الطوفان للاخضر واليابس .

« الدستور » : هل توافق على الاستعانة بخبرتك العسكرية اذا دعت الضرورة لذلك في الحرب ؟

الفريق صادق : نعم .. وبلا مقابل . فانا جندي عربي اولا واخيرا . ولا اتصور لنفسي حياة بعيدة عن الجندية . وإذا احتاج الدفاع عن أرضنا العربية في أي مكان من وطننا العربي لخبرتي العسكرية . فانا رهن الإشارة . وانا إذ اقول ذلك لا اطلب في مقابله شيئا على الاطلاق .

« الدستور » : بالنسبة لصناعة السلاح في مصر .. هل انت مقتنع بالمستوى الذي وصلت اليه الآن ؟

الفريق صادق : لقد وصلت صناعة الأسلحة في مصر الى مركز متقدم جدا وهذا ما يجب أن يشعر معه كل عربي بالفخر والاعتزاز . ليس ذلك فقط بل انه يملأني بالتفاؤل في الغد المنتظر . وكان يمكن لصناعة الاسلحة في مصر ان تكون اكثر تقدما مما هي عليه الآن لولا انور السادات .. فحينما كنت قائدا عاما ووزيرا للحربية رأيت مصانع السلاح المصرية تعمل بنظام الخط الواحد . في الوقت الذي تعمل فيه مصانع السلاح في الدول الاخرى بنظام الثلاثة خطوط .

واستدعيت مديري المصانع الحربية وخبراء الصناعة ومهندسي الكلية الفنية العسكرية وتدارست معهم الموقف ووصلنا الى قناعة بأن مشكلتنا الوحيدة في مجال صناعة السلاح هي التمويل . فنحن نحتاج الى ما يقرب من مائة مليون جنيه لتطوير مصانع الاسلحة في مصر لتعمل بكامل طاقتها .

وسافرت الى إحدى الدول العربية وعرضت الأمر على رئيسها وطلبت منه المبلغ المطلوب وخيرته بين أن يدخل شريكا أو أن يحصل على سلاح بالمبلغ المدفوع أو أن يعتبره سلفة ترد بعد أجل معين . فوافق على أن يدفع المبلغ على ثلاثة اقساط . القسط الأول منها ثلاثون مليون جنيه . وحينما سافر مندوب ارسلته لتسلم الشيك ابلغه أن السادات وعزيز صدقي ـ رئيس الوزراء في ذلك الوقت ـ قد اخذا عشرين مليون جنيه لشراء « لوز وبندق وعين جمل » بمناسبة قدوم عيد الفطر على أن يؤجل موضوع المصانع الحربية !!

هكذا كان يفكر انور السادات . لوز وبندق بدلا من السلاح والذخيرة في بلد في حالة حرب !!

وقد توقفت صناعة الأسلحة في مصر في عهد انور السادات بعد أن كانت تبشر بالخير في عهد جمال عبد الناصر . الذي أعطى كل شيء لحساب برنامج التصنيع الحربي في مصر .

وقد توصل الخبراء العسكريون المصريون الى صناعة صاروخ بعيد المدى ولكن كان ينقصه فقط جهاز التوجيه الذي كان يحتاج الى تمويل كبير . وقد أطلق السادات هذه الصواريخ على الثغرة وهي التي كانت معدة للاطلاق على تل أبيب !!

ولو لم يكن السادات قد وقع الصلح مع « اسرائيل » لما انسحبت الاقطار العربية من المشاركة في الهيئة العربية للتصنيع الحربي . وهو الأمر الذي اثر بالسلب على نشاط الهيئة مما أخر من الوصول الى الهدف المنشود من عملية التصنيع الحربي . وأعتقد أنه آن الاوان بعد عودة العلاقات العربية ـ المصرية الى تعويض ما فاتنا في هذا المجال . فصناعة السلاح تؤثر في صناعة القرار . خاصة في أوقات الأزمات .

ارتباطات السادات

« الدستور » : يروج البعض لمسالة ارتباط السادات بالمخطط الصهيوني المعادي للامة العربية . فهل لديك ادلة على ذلك من واقع ملازمتك ومشاركتك له المسؤولية ؟

الفريق صادق : لست انا الذي يتهم السادات بارتباطه بأميركا و« اسرائيل » . ولكن « الاميركان » أنفسهم يؤكدون ذلك . فقد صدرت عدة كتب عن مسؤولين سابقين بوكالة المخابرات الاميركية يؤكدون فيها ارتباط السادات بهم منذ حرب اليمن . وقد صدرت هذه الكتب في حياة السادات ولم يعلق عليها ولم يلجأ الى القضاء أو حتى يصدر بيانا ينفي فيه تلك التأكيدات . بل على العكس من ذلك فقد جاءت تصرفات السادات وقراراته . كلها في نفس الاتجاه لتؤكد ما قاله « الاميركان » . ومن ·· ثلا . ان السعودية والكويت وافقتا بعد زيارة عمل قمت بها الى الدولتين على تسليم مصر ٨٠ طائرة من طراز « لايتنج » القاذفة المقاتلة . ووافقوا على ادخال التعديلات التي طلبتها لزيادة فاعليتها ومداها وقدرتها على حمل القنابل مما كلف الدولتين مئات الملايين . واستكمالا للبرنامج ارسلت ٢٠٠ طيار وفني للتدريب على هذه الطائرات . وفعلا اتموا التدريب يوم ٢٧ اكتوبر/ تشرين الاول عام ١٩٧٢ . والسؤال لماذا لم تدخل هذه الطائرات المعركة . ولماذا نسي او تناسى السادات وجودها . وهي التي كانت كفيلة بتحقيق حماية أفضل لقواتنا شرق القناة حتى المضايق .

اجرى الحوار في القاهرة سليمان الحكيم

ثم ان السادات بدأ الحرب وليس لدى القوات المسلحة من الذخيرة الا ما يكفي ثلاثة ايام قتال جاد . ولقد اعترف بذلك في احاديثه الصحفية والتلفزيونية . وعندما أوضح له الفريق عبد القادر حسن . نائب وزير الحربية آنذاك . خطورة بدء الحرب والقوات المسلحة ليس لديها سوى خط ونصف خط ذخيرة . قال السادات انه سيعمل على توفير الذخيرة اللازمة بالطائرات بعد بدء القتال . فرد عليه الفريق عبد القادر موضحا أن نقل خط ذخيرة واحد يحتاج الى حوالي ١٣ سفينة متوسطة الحمولة وأن نقله بالطائرات يعني تفرغ أسطول جوي يضم مئات الطائرات ذات الحركة الثقيلة . وكنت شخصيا قد أوضحت للرئيس على انفراد أن دولة ما وجيشا ما لا يخاطر بدخول الحرب قبل أن يتوافر لديه من الذخيرة ما يكفي لقتال ١٥ يوما على الاقل اذا لم تكن لديه مصانع ذخيرة للامداد المستمر . الا انه لم يقتنع .

« الدستور » : هل كان السادات لا يعلم هذه الحقيقة أو انه يعلمها ولكنه لا يريد قتالا حقيقيا ؟

الفريق صادق : لقد كان السادات يريد فقط مجرد حرب تحريك . « وليس حرب تحرير » مقتنعا بأن الهدف من الحرب هو عملية عبور قناة السويس الى الضفة الشرقية من القناة . في الوقت الذي كنت انا مصرا على تطوير الهجوم للوصول الى منطقة المضائق . وشرحت له طبيعة الأرض في سيناء على الضفة الشرقية . فقلت له أن الوقوف قبل المضائق لن يمكننا من خط دفاع قوي ويمكن العدو من حشد قواته واختراق دفاعاتنا وعبور القناة للغرب . وتطويق قواتنا المهاجمة . وذكرت له انه في هذه الحالة ـ لا قدر الله ـ سيكون التطويق في اتجاه الجنوب لأن شمال الاسماعيلية لا يصلح لعمليات التطويق

« الدستور » . السادات لم يهتم بذلك فحدثت الثغرة رغم تحذيرك له من حدوثها . فهل كان السادات متعمدا ؟

الفريق صادق · السادات اعلن في احاديثه الصحفية والتلفزيونية في ساعة تجلي انه يدير الحرب فعلا . لأن المشير احمد اسماعيل كان مريضا . وكان مضطرا الى تناول أدوية مخدرة قوية بصفة مستمرة تسكن آلامه « كيتيتزون » . أي أن السادات يعترف بأنه اختار لمنصب القائد العام للقوات المسلحة أثناء حرب اكتوبر رجلا مريضا ليدير حربا يتوقف عليها مصير مصر ومستقبلها . فهل ضاقت مصر برجالها وقادتها . أم انه كان متعمدا ذلك ؟

لقد أدار السادات الحرب بخبرته العسكرية المحدودة ـ كضابط صغير في سلاح الاشارة ـ وارتكب الكثير من الاخطاء التي لا يقع فيها تلميذ في الكلية الحربية !

لقد قمت بتدريب الفرقة السادسة المشاة الميكانيكية لاكثر من عام ونظف على صد الاختراق المتوقع من قبل القوات الاسرائيلية في منطقة الدفرسوار . ولكن السادات قام بدفع هذه الفرقة الى الأمام حتى اذا وقعت الثغرة لم تجد من يقوم بصدها . كما انه أمر بدفع الاحتياطي العام الى الشرق دون تعويضه باحتياطي بديل كما تقضي ابسط قواعد الحرب . ولذلك فقد تمكن العدو من الوصول الى منتصف الطريق بين القاهرة والسويس . ولولا لواء جزائري لم يستكمل تدريبه لوصل العدو الى مشارف القاهرة . كذلك لا أنسى هنا أن الاتحاد السوفياتي اقدم على حشد قواته المنقولة جوا الى القرم . وبصورة تسمح للآخرين بالتصوير والادراك بأنهم جادون في ارسال هذه القوات الى منطقة القتال . ومع الانذار الشديد اللهجة الذي قدم للاميركان .

« أنا والسادات .. والسوفيات »

« الدستور » : انك تذكر فضل الاتحاد السوفياتي على الرغم من كل ما قيل من انك السبب في خروج الخبراء السوفيات من مصر وانك رفضت التعاون معهم ؟

الفريق صادق : لم يكن السوفيات في مصر جنود احتلال كما حاول السادات أن يصورهم . مستخدما كلمة « طرد » بدلا من كلمة « خروج » السوفيات من مصر . فقد جاءوا الى مصر للمعاونة على استيعاب الأسلحة الجديدة وتدريب المصريين على استخدامها . كما جاءوا بناء على طلب من عبد الناصر وبإلحاح منه . وقد افادنا السوفيات كثيرا . فقد اعادت « اسرائيل » حساباتها العسكرية نتيجة لوجود السوفيات في مصر . كذلك فقد عمدت اميركا الى اخفاء مساعداتها لـ « اسرائيل » . هذا حقيقي ولكن يجب التفريق بين تلك الحقيقة وبين رغبة السوفيات في الحصول على قواعد لهم في مرسى مطروح والاسكندرية ورأس بناس على البحر الاحمر . وهو ما كنت أرفضه وأحاربه بشدة . وهذا هو السبب فيما عرف عني من محاربتي للسوفيات . فانا لم أحارب السوفيات الذين كانوا أصدقاءنا الوحيدين ومصدرنا الرئيسي للسلاح المتطور . ولكن ما حاربته هو رغبة السوفيات في الحصول على قواعد عسكرية لهم .

وانا هنا اذيع سرا لأول مرة . فقد حاول السادات اغتيالي قبل شهر واحد من اقالتي . ولكن رجاله اخطأوني وقتلوا حرسي الخاص وكان معظمهم من رجال المخابرات . كان السادات يريد التخلص مني ليلصقها بالسوفيات مستغلا اشاعة العداء بيني وبينهم !!

> محمد فوزي والسادات .. نقطة ضعف عبد الناصر .
>
> □ طائرات من الكويت والسعودية .. والسادات يرفض !
>
> □ السادات حاول اغتيالي فأخطأني رجاله وقتلوا الحرس !



مع رئيس لركان الجيش السوفياتي

لقد وافق السادات على منح قواعد عسكرية للسوفيات في مرسى مطروح ولكني اتفقت مع القذافي على ارسال لواء ليبي الى المعسكرات المعدة لاستقبال الروس هناك بحجة التدريب .

وقد قامت القوات الليبية باحتلال المعسكرات في مرسى مطروح لتفويت الفرصة على السوفيات !!

وفي يوم خروج الخبراء السوفيات من مصر أعددت لهم حفل وداع كبير وقمت بإهداء ساعتي الذهبية لكبير الخبراء الذي اهداني بدوره ساعته وسط جو مفعم بالحزن والبكاء . مما استفز مشاعري فبكيت أنا الآخر !! . وهكذا ليس بيني وبين الاتحاد السوفياتي إلا كل مشاعر الود والاخلاص . وقد حصلت على الدكتوراه في العلوم العسكرية من الاتحاد السوفياتي . وفي آخر زيارة لي للاتحاد السوفياتي قلت لبريجنيف : هل يزعجك أن اختار مصلحة بلدي حين أوضع في مجال اختيار بينها وبين مصالح بلد آخر ؟.. فرد علي بأن ذلك هو الأصوب وانه غير منزعج لهذا على الاطلاق .

« الدستور » : قيل ان خلافك الدائم مع الخبراء السوفيات هو سبب اقالة السادات لك واخراجك من القوات المسلحة . فما حقيقة ذلك ؟

الفريق صادق : ليس هذا صحيحا على الاطلاق . لقد كان السادات دائما يحاول الوقيعة بيني وبين السوفيات لأن السادات كان يخشاني ويتوهم انني أعد للاطاحة به . وكان يوقع بيني وبين السوفيات حتى لا اعتمد عليهم في الاطاحة به بخلق جو من عدم الثقة بيني وبينهم .

والحقيقة انني لم اكن افكر مطلقا في غير حياة الجندية التي وهبت لها نفسي . ولو كنت اريد الاطاحة بالسادات لاطحت به . ولكني لم اكن افكر في غير القوات المسلحة واعدادها لعملية العبور وتحرير الارض المحتلة . وذات يوم قلت له « هل تريدني أن احلف لك بالطلاق على اني لا افكر في الاطاحة بك ؟ » ..

لقد لعب ممدوح سالم وحافظ غانم ومراد غالب دورا كبيرا في الإيقاع بيني وبين السادات . وكان كل منهم يتصور انني الحائل الوحيد بينه وبين طموحه في الانفراد بالسلطة .

وأرادوا أن يزيحوني من طريقهم . فدأبوا على الوقيعة بيني وبين السادات وبيني وبين السوفيات .

عبد الناصر مات مسموما

« الدستور » : ولكنه كان خليفة لعبد الناصر . فكيف يتفق رأيك في انور السادات مع رأيك في عبد الناصر ؟

الفريق صادق : لقد عين جمال عبد الناصر انور السادات نائبا له . وهو في كامل الصحة والعافية . فلم يكن قد وصل الى الخمسين عاما بعد . ولم يكن يتصور انه سيموت ليخلفه انور السادات الذي اختاره لاسباب سياسية تتعلق بالمرحلة اكثر مما تتعلق بأنور السادات . لقد كان عبد الناصر لا يحفل بالسادات ويظهر ذلك للجميع . كما كان السادات يتملق عبد الناصر بشكل يثير الاشمئزاز . وقد حذرني عبد الناصر من السادات كثيرا وذلك ما يجعلني واثقا من أنه قد عينه نائبا له ولم يكن في حسبانه ما حدث .

وعلى اية حال يعتبر انور السادات ومحمد فوزي هما نقطة الضعف ـ ربما الوحيدة ـ في اختيارات عبد الناصر .

فمحمد فوزي هو المسؤول الاول عن النكسة لانه كان رئيس الاركان . اي العقل المدبر في القوات المسلحة والقائد الفعلي لها في ظل وجود المشير عامر الذي توقفت عسكريته عند حدود عام ١٩٥٢ . ولم تزد رتبته عن مقدم . ورغم أن فوزي كان ضابط مدفعية مضادة للطائرات ثم انتقل الى التدريس في الكلية الحربية على مستوى الفصيلة فقط . اي أنه لم يكن مؤهلا لاكثر من الاشراف على طابور الصباح . رغم ذلك فقد عينه عبد الناصر قائدا عاما للقوات المسلحة .

وأتصور أن الفضل في ذلك يرجع الى سامي شرف مدير مكتب عبد الناصر وابن خالة محمد فوزي . وقد حاول فوزي ليلة وفاة عبد الناصر أن يجري تغييرات في قيادات المدرعات بتعيين بعض اقاربه واقارب سامي شرف ولكنني وقفت لهما بالمرصاد والغيت ذلك كله . والهدف من ذلك كان واضحا . هو السيطرة على القوات المسلحة تمهيدا للسيطرة على الحكم . وقد حدث ذلك قبل أن يدفن عبد الناصر !! . بل اني اشك في انهم كانوا يريدون ذلك من قبل . فقد كانت هناك مناورة للقوات المصرية في منطقة البحر الاحمر وكان من المفروض أن يحضرها عبد الناصر . وفي ذات الوقت وصلتني معلومات مؤكدة ـ وقد كنت حينها رئيسا للمخابرات الحربية ـ بأن القوات الاسرائيلية قامت بعملية إنزال في منطقة البحر الاحمر بحماية الطائرات . فكتبت بذلك لعبد الناصر وطلبت منه أن يؤجل المناورة والا يحضر لوجود خطر على حياته . وسلمت الورقة لأحد الضباط لتوصيلها الى عبد الناصر شخصيا . وقد قمت باخطار محمد فوزي بعملية الانزال الاسرائيلي وعلمت انه لم يخطر عبد الناصر بها . وحين سأله عبد الناصر قال بأن اللواء صادق يبالغ في تصوير الامر . والعملية صغيرة ولا تحتاج لكل هذه الضجة . فألغى عبد الناصر المناورة . ولم يحضر مقتنعا بصدق كلامي .

« الدستور » . ولماذا لم يقم الفريق فوزي بابلاغ عبد الناصر بالأمر بالرغم من خطورته عليه شخصيا ؟

الفريق صادق · ان السؤال الاهم هو كيف مات عبد الناصر . هكذا فجأة بينما كانت معنوياته في أوجها بعد نجاحه في جمع الصف العربي ووقف نزيف الدم الفلسطيني في احداث ايلول/ سبتمبر ؟ واستطيع أن اقول لك ان الدكتور رفاعي كامل طبيب الرئاسة قد رفض التوقيع على البيان الذي صدر بوفاة جمال عبد الناصر وطلب تشريح الجثة لشكه في ان تكون الوفاة جنائية . ولكنهم رفضوا ذلك . وما يقوي الشك لدي في هذه المسالة ان عبد الناصر قبل وفاته بساعة وبعد انتهائه من توديع الرؤساء والملوك العرب الذين حضروا قمة القاهرة . طلب مني أن اذهب الى بيتي لاستريح « لان في الغد تنتظرنا أعمال كبيرة ومهمة » . وحينما سألته اسر لي بأنه ينوي تعيين عبد اللطيف البغدادي نائبا للرئيس بدلا من أنور السادات وتعييني قائدا عاما للقوات المسلحة بدلا من محمد فوزي . ثم ذهبت الى البيت . وبعد ساعة فوجئت باستدعائي الى بيت الرئيس لانه مات "

تعاون ألماني - صومالي لوضع خطة لمواجهة فقدان المحاصيل الزراعية والغذائية

[أعد]ت وزارة التعاون الاقتصادي بجمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا دراسة [...] تتعلق بالتعاون الانمائي القائم بين بون ومقديشو في ميدان التنمية [الزر]اعية ومكافحة الآفات والحشرات والطيور الضارة التي تلتهم كميات [...]ة من المحاصيل الزراعية والغذائية.

[أ]شارت الدراسة الى اهمية الزراعة [...]ار الاقتصاد الصومالي حيث [...] القطاع الزراعي حوالي ٦٠٪ من [...] الاجمالي في الصومال ويعمل فيه [...]يد عن ٨٠٪ من السكان. كما [...]ت ايضا الى الجهود التي تبذلها [...]مة مقديشو لضمان زيادة [المح]اصيل الزراعية وتأمين الغذاء [للمواط]نين والتعاون الالماني الصومالي [في هذا] المضمار خلال السنوات القليلة [...]ية.

[و]نبهت هذه الدراسة الانمائية الى [...]رة خاصة يزداد انتشارها في [الص]ومال وتسبب خسائر كبيرة [للاقـ]تصاد الوطني فيها ونقص [المحا]صيل الزراعية والثروة الغذائية [...]رة كبيرة وتعتبر مشكلة مهمة تركز [عليها] التعاون الانمائي القائم حاليا بين [جمهو]رية المانيا الاتحادية وجمهورية [الص]ومال الديمقراطية هي مشكلة [تهجـ]م الطيور الضارة لجزء كبير من [محـ]صول الذرة الذي يعتمد عليه [القط]اع الغذائي في البلاد. فالعصفور [الصغ]ير الذي يرمز الى الدعة والسلام [...]ـر يتحول في بعض المناطق [...] [الى حيو]ان خطير مفترس يسبب في خ[...]

ملايين الاطنان من المحاصيل الزراعية المختلفة، وخاصة النوع من العصافير المعروف باسم عصفور «كويليا» ذي المنقار الحاد الذي يتكاثر في موسم الحصاد وجني المحاصيل الزراعية وخاصة الذرة والقمح والحبوب، ويعتبر من اخطر الآفات على الانتاج الزراعي والغذائي في الصومال وفي عدد كبير من الاقطار الافريقية.

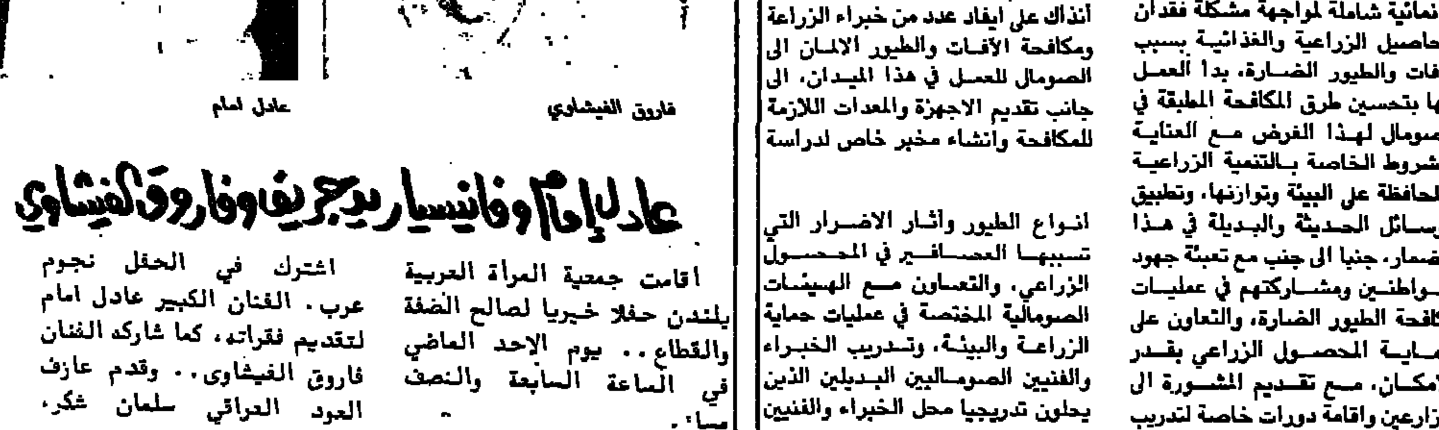
وقد بذلت الصومال منذ مطلع السبعينات الماضية، وبالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرامج التنمية التابعة للامم المتحدة جهودا واسعة في مكافحة هذا النوع من الآفات الزراعية، فانشأت وحدات خاصة لمراقبة هذه العصافير ومكافحتها، مستعينة في ذلك ببعض الوسائل الفنية التقليدية وعدد من الطائرات، ولكن هذه الجهود ظلت فترة طويلة بدون اية نتائج ايجابية ملموسة بسبب نقص المعدات التقنية الحديثة ونقص الخبراء والفنيين العاملين في هذا الميدان، وعدم توفر خطة شاملة لمكافحة الطيور الضارة في البلاد وعلى [...]

[...] تم الاتفاق بين [...] [المحا]صيل الزراعية

بوزارة الزراعة في الصومال والمؤسسه الالمانية للتعاون التقني بجمهورية المانيا الاتحادية على وضع خطة تعاونية ـ انمائية شاملة لمواجهة مشكلة فقدان المحاصيل الزراعية والغذائية بسبب الآفات والطيور الضارة، بدأ العمل فيها بتحسين طرق المكافحة المطبقة في الصومال لهذا الغرض مع العناية بالشروط الخاصة بالتنمية الزراعية والمحافظة على البيئة وتوازنها، وتطبيق الوسائل الحديثة والبديلة في هذا المضمار، جنبا الى جنب مع تعبئة جهود المواطنين ومشاركتهم في عمليات مكافحة الطيور الضارة، والتعاون على حماية المحصول الزراعي بقدر الامكان، مع تقديم المشورة الى المزارعين واقامة دورات خاصة لتدريب الفنيين الصوماليين في هذا المضمار.

كذلك يهدف التعاون الى تحقيق اهداف بعيدة تشمل: انشاء قاعدة انمائية ـ علمية وتطبيقية تعتمد عليها البلاد لمكافحة الآفات والطيور الضارة في المستقبل، وتأمين المعدات والتجهيزات التقنية اللازمة لتحقيق مشروع التعاون الالماني ـ الصومالي المتكامل للمحافظة على الثروة الزراعية وجمع المعلومات المتعلقة بانواع الطيور والعصافير الضارة، ووضع دراسات شاملة لحملات مكافحة هذه الطيور الضارة ومراقبة نموها وانتشارها وعاداتها ومدى تأثير عمليات المكافحة ووسائلها وموادها عليها.

وقد تم الاتفاق بين بون ومقديشو آنذاك على ايفاد عدد من خبراء الزراعة ومكافحة الآفات والطيور الالمان الى الصومال للعمل في هذا الميدان، الى جانب تقديم الاجهزة والمعدات اللازمة للمكافحة وانشاء مختبر خاص لدراسة انواع الطيور وآثار الاضرار التي تسببها العصافير في المحصول الزراعي، والتعاون مع الهيئات الصومالية المختصة في عمليات حماية الزراعة والبيئة، وتدريب الخبراء والفنيين الصوماليين البديلين الذين يحلون تدريجيا محل الخبراء والفنيين الالمان، في الوقت نفسه الذي وضعت فيه الحكومة الصومالية عددا من خبراء الزراعة الصوماليين في خدمة هذا التعاون الانمائي الالماني الصومالي المشترك، وساهمت في تحمل نفقات مشاريع المكافحة وحملاتها في مختلف انحاء البلاد، والعمل على تحقيق اهداف التعاون المذكور في مراحله الثلاث، الاولى والمتوسطة والنهائية، التي تمتد حتى اواخر عام ١٩٩٢.



فاروق الفيشاوي — عادل امام — فانيسا ريد جريف

عادل إمام وفانيسا ريدجريف وفاروق الفيشاوي في حفل لدعم مخيمات الضفة الغربية

اقامت جمعية المرأة العربية بلندن حفلا خيريا لصالح الضفة والقطاع .. يوم الاحد الماضي في الساعة السابعة والنصف مساء .

اشترك في الحفل نجوم عرب . الفنان الكبير عادل امام لتقديم فقراته ، كما شاركه الفنان فاروق الفيشاوى .. وقدم عازف العود العراقي سلمان شكر وصلات من عزفه .. كما ان الفنان الفلسطيني بسام بشارة كان من نجوم الحفل .

واشترك باقة من النجوم العالميين في التظاهرة الفنية تستحضر نانيساريدجريف ، واسان مأكيلان ، فرانسيس دى لاتور ، روبرت ايفرت والمطرب الامريكي كريس كريستوفرسون ، والممثل المشهور بيتر اوتول .

"مذبحة" لـ ٢٢ دجاجة و ٦ كلاب وقطتين تثير غضب محبي الحيوانات في بريطانيا !

لندن ـ محبي الحيوانات في بريطانيا لهم كل يوم حكاية ورواية .. احدثها انهم غاضبون وثائرون على "اعدام" ٢٢ دجاجة و ٦ كلاب وقطتين تنفيذا لوصية سيدة خشيت عليهم ان لا يرعاهم احد بعد وفاتها .

ورثة السيدة المتوفية اخذوا يدافعون عن تنفيذ الوصية التي تركتها سينثر بريجيت شادويك التي كانت تقيم في مقاطعة شيشاير .

وكان نبأ "الاعدام" قد شاع عندما بدأت شقيقة المتوفاة في التنفيذ باحد الكلاب في فناء مدرسة لركوب الخيل تمثل احد عناصر تركة المتوفاه .

محبو الحيوانات وصفوا الورثة بانهم "قتلة" بينما اعرب الجيران الذين عاشوا قرب الكلاب والقطط والدجاج ، عن رايهم بأن عملية القتل "لم تكن ضرورية" حسبما يعتقدون .

الورثة قالوا : ان الكلاب والقطط والدجاج كانوا يتلقون رعاية مكلفة خلال حياة السيدة شادويك ، اما الان فليس لاحد من العائلة اى اهتمام بهم ولا يريدهم " .

وجاءت دور "عشماوى" ـ البريطاني ـ الذى نفذ الاعدام كما قضت الوصية ، فقال : في الواقع ان الكلاب كانت كبيرة في السن ولم يكن من الممكن ايجاد اى مأوى لهم في بيت من بيوت محبي الحيوانات الذين يملأون الصحف باحتجاجاتهم الان .

٢٠ ألف تونسي حضروا المهرجان الكروي لدعم الفلسطينيين والفلسطيني مصطفى نجم حاز على الإعجاب

بيادرة نادي الترجي التونسي افتتحت بالمنتزه موءخرا بالعاصمة التونسية دورة رياضية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع بمشاركة كل من المنتخب الوطني الفلسطيني، نادي الجيش العراقي، النادي الافريقي، نادي الترجي.

ورغم ان التظاهرة اقيمت في يوم عمل فقد هب لمواكبتها ما يناهز العشرين الف متفرج تعبيرا منهم عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

اما على صعيد النتائج، فقد ظفر نادي الجيش العراقي بالكاس، بفضل انتصاره على النادي الافريقي بهدفين لواحد.

في حين كانت كاس الانتفاضة من نصيب نادي الترجي الذي فاز على المنتخب الوطني الفلسطيني بستة اهداف لواحد.

وقد اشرف على المهرجان صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"



مصطفى نجم ... اسم على مسمى

وفوءاد المبزع الوزير التونسي للشباب والرياضة وعدد من اعضاء الحكومة التونسية.

وقد لفت الانظار في هذه الدورة المهاجم الخطير مصطفى نجم "لاعب نادي اهلي غزة"

سابقا والاتحاد السكندري حاليا حيث امتع الجماهير بفنه الجميل وتحركاته السريعة وقد توجت مجهوداته بأروع اهداف الدورة وكان في شباك نادي الترجي الذي هزم الفريق الفلسطيني (٦/١).

مثل المنتخب الفلسطيني في هذه الدورة:

احمد محمود، احمد عواد، محمود يحيى (ثم اشرف زميط)، ناصر سليم، ناصر مصباح، محمد ابو صارة، مجدي عبد الكريم

(ثم منير سليم علي) سعد توفيق، (ثم محمد صافي)، علي ابو عبده، مصطفى نجم واشرف نشطة.

لقطة رياضية من الملاعب الاوروبية

صورة من "ارشيف فجر الرياضة والشباب"

سعيد عويطة حاصد الذهب في "ام الرياضات"

سنوات طويلة مرت على انجاز البطل التونسي الكبير محمد القمودي. قبل ان يتمكن العالم العربي من تقديم موهبة تستحق ميدالية ذهبية اولمبية في "ام الرياضات"... العاب القوى.

وفي لوس انجيليس جاءت الهدية العربية (بل الهديتان العربيتان) من المغرب.

وهما نوال المتوكل الفائزة بسباق الـ ٤٠٠م حواجز وسعيد عويطة الفائز بسباق الـ ٥ الاف م.



سعيد عويطة.. محطم الارقام القياسية

ولكن بينما انكفات نوال لفترة بسبب الاصابات، فان عويطة منذ انجازه تنقل في مختلف ارجاء العالم سفيرا للرياضة العربية.. يحطم الارقام ويضاعف الانجازات اينما توجه وحيثما حل.

ولد سعيد عويطة في مدينة القنيطرة في المغرب، وانجذب الى الرياضة منذ نعومة اظفاره.

وهو اليوم يحمل ٣ ارقام قياسية عالمية وهو اكبر عدد من الارقام العالمية يحملها بطل العاب قوى في العالم في الوقت الحاضر.. وهي رقم الـ ١٥٠٠م وهو ٣ دقائق ٢٩٫٤٦ ثانية ورقم الـ ٢٠٠٠م وهو ٤ دقائق و ٥٠٫٨٠ ثانية ورقم الـ ٥ الاف وهو ١٢ دقيقة و ٥٨٫٣٩ ثانية، الى جانب الارقام القياسية العربية لسباقات الـ ٨٠٠م والالف م والـ ٣٠٠٠م والـ ٢٠٠٠م والعشرة الاف م.

بطاقة لاعب







الاسم؟
عزام محمد زهران.

العمر؟
١٤ سنة.

العمر الرياضي؟
سنة ونصف.

الدرجة التي تحملها؟
الحزام البرتقالي.

الموءسسة التي تنتمي اليها؟
مجمع النقابات رام الله/ البيرة.

مدربك المفضل؟
بكر حسن بكر.

نصائحك للاعبي الكراتيه؟
الالتزام بالتمارين الرياضية، واطاعة المدرب.

الامنية؟
ان احصل على الحزام الاسود الدولي وأشارك في بطولات عالمية.

تصفيات المجموعة الثانية في التصفيات الاسيوية

تقام في ماليزيا اليوم مباراة بين المنتخب العراقي والاردني وذلك ضمن تصفيات المجموعة الثانية.

وتضم هذه المجموعة "اليابان، والكويت، والباكستان، والاردن، [illegible] والعراق" ويذكر ان [illegible] هذه المنتخبات [illegible] الادوار النهائية للكا[illegible]

التي ستستضيفها [illegible] كانون الاول وتشارك [illegible] منتخبات احداها [illegible] السعودية ـ بطل الكا[illegible]

اختبر ذكاءك

+ شخصية رياضية [illegible] الطراز الاول اسمه يتكون [illegible] حرفا، وعند جمعها [illegible] يلي:ـ

٢ + ٥ + ٦ + [illegible] فلسطينية قضاء الخليل
١٢ + ١٣ + [illegible] فلسطينية قريبة من [illegible] وتقع ايضا في جنين
١ + ٣ + ٤ + [illegible] موءنث.
٧ + ١٠ = للتقي.
٨ + ٩ = احد الوالدين.
الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث

إجابة الحلقة الماضية



+ ايمن الحنبلي:
نجم نادي حطين الرياضي وابرز اللاعبين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، قناص ماهر، وهداف بارع، يحسب له المدافعين الف حساب لسرعته الفائقة وقدرته المميزة على استخلاص الكرات الصعبة منهم.

يحبه معظم لاعبو فريقه لانتمائه الكبير وعطاءه اللامحدود ضمن صفوف فريقه... فالف تحية للنجم والمهاجم الفذ ابن جبل النار ايمن.

تصفيات بطولة آسيا: المنتخب الكويتي يقدم عرضا جيدا.. ويهزم المنتخب الياباني ١ ـ صفر



منتخب الكويت حقق الانتصارات في مجموعته

كوالالمبور ـ كونا ـ فاز منتخب الكويت الوطني يوم الجمعة الماضي على المنتخب الياباني بهدف مقابل لا شيء في اولى مبارياته ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كاس آسيا.

واحرز هدف المنتخب الكويتي اللاعب الحساوي في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول، وكان

بامكان المنتخب الكويتي أن يضيف هدفا ثانيا من خلال ضربة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة في الدقيقة ٧١ من الشوط الثاني لولا ان حارس المرمى الياباني صدها.

وبعد المباراة ابلغ رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد وكالة الانباء الكويتية انه مرتاح جدا للروح المعنوية العالية التي ادى فيها الفريق الكويتي المباراة.

واضاف الشيخ فهد انه مرتاح جدا وخاصة ان منتخب الكويت قد لعب في ارضية رطبة غير متعود عليها الفريق الكويتي مشيرا الى ان المنتخب لعب مباراة جيدة.

يوفنتوس يفاوض "هاجي" للعب في صفوفه

يجرى نادي يوفنتوس الايطالي مفاوضات مكثفة حاليا مع "هاجي" نجم شتياوا بوخارست ومنتخب رومانيا للعب معه بداية من الموسم المقبل.

والمعروف ان هاجي هو واحد من ابرز هدافي اوروبا الحاليين وقد طار خصيصا لمقابلته مندوب من نادي يوفنتوس.

عطية.. الافضل عالميا!

وقع اختيار الاتحاد الدولي على الحكم الدولي للملاكمة محمد عطية ضمن احسن ثلاثة حكام على مستوى العالم مع نهاية بطولة العالم للقارات التي اقيمت موءخرا في يوغسلافيا.

محمد عطية كان الحكم الوحيد الذي مثل مصر وافريقيا في عدة بطولات افريقية وعالمية.

فلامينجو يشارك في دورة كيرين اليابانية

طوكيو ـ اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم ان نادي فلامينجو البرازيلي وافق على الاشتراك في دورة كاس كيرين اليابانية التي ستقام بين ٢٩ ايار و ٧ حزيران المقبلين في مدن يابانية عدة.

وستجرى الدورة بطريقة الدورى بمشاركة منتخب اليابان والصين وفريق باير ليفركوزن الالماني الغربي بالاضافة الى نادي فلامينجو.

زيكو... نجم فلامنجو.

أنت والنجوم



الحمل

لقاءات مفاجئة ومهمة لا تضيع الوقت واستفد منه. علاقات جيدة مع الاصدقاء ولكن تجنب المناقشات الفلسفية والسياسية بعض الرحلات الصغيرة ستكون موفقة.

الثور

اترك شريك حياتك يأخذ بعض الراحة ولا ترهقه بكثرة متطلباتك. دع اهتماماتك المهنية لوقت اخر فلديك وقت كاف للتفكير فيها. خصص بعض الوقت لاولادك.

الجوزاء

الحياة جميلة لان كل شيء يسير على ما يرام حدس وديناميكية ستساعدانك في الاوقات العصيبة انك لن تفقد التفاؤل وهذا سيساعدك على رفع الجبال.

السرطان

تنبه وانت تقود السيارة اذا كان عليك ان تغير مكانك في الطريق اصرف في اضيق الحدود. استفد من الظروف لتحقيق ما تصبو اليه.

الأسد

انك مدفوع للعمل والحركة والنشاط. اصرف هذه الطاقة في ممارسة النشاطات الرياضية اذا كانت ظروفك تسمح بذلك.

العذراء

لا تعتمد كثيراً على الوعود التي سوف تعطى لك اثناء هذه الفترة اخبار طيبة بخصوص قضية تهمك كثيراً. انك لا تفكر الا بالاقتراب من سعادة تبدو لك بعيدة

الميزان

بعض الصعوبات في المجال الفني. ابق اميناً لمبادئك وستخرج مظفراً.. الاختلافات الصغيرة التي يمكن ان تنشأ مع شريكك تزول بسهولة اذا كنت حكيما.

العقرب

قم بزيارة اصدقاء قدامى. واندمج في نشاط اجتماعي. يحتاج كلامك الى الاقناع لتصل الى نتائج افضل. تتوافر امامك طرق الكسب الوفير فانتهز الفرصة واحذر المقامرة.

القوس

العلاقة العاطفية ستجعلك تتخذ قراراً تحت وطأة الغضب. خذ وقتاً للتفكير بهدوء بعيداً عن الناس. حاول ان لا تتأثر بالاخرين وان تفتح حواراً صريحاً وصادقاً مع شريك حياتك

الجدي

نشاطات المهنة ستظل تشغلك حتى اثناء العطلة. اطمئن فوضعك جيد. لا تغرنك المغامرات العاطفية السهلة. قليلاً من الصبر مع الاصدقاء والمقربين.

الدلو

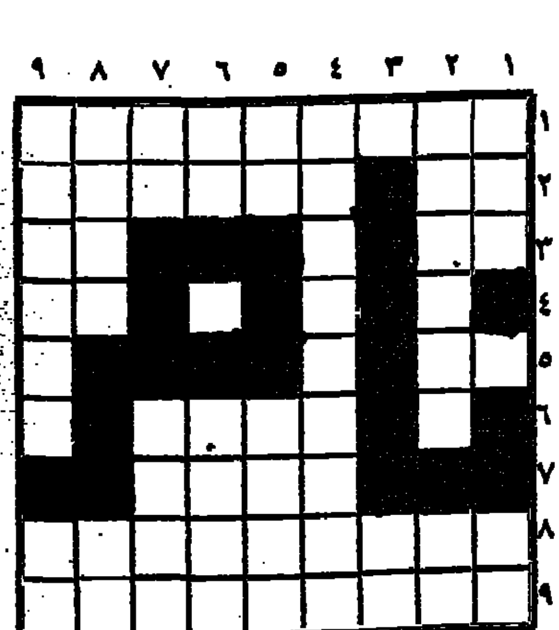
انك تأثر ضمنياً بصورة قوية وهذا يمكن ان يجرك الى اقتراف افعال دون تفكير يمكن ان تضر بعلاقاتك العاطفية. انسجام طيب في المحيط المهني.

الحوت

تراكم الاعمال سيجعلك تعمل كثيراً. الوقت ملائم وستصفي هذه الاعمال بنجاح. اجب على رسالة تردك من الخارج لانها تتطلب جوابا سريعاً. موجبات عائلية.

كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس



افقي:ـ

١) من الاشجار المباركة، من الورود.
٢) مختلفان، مدينة فلسطينية مبعثرة.
٣) متشابهان، حرف، مختلفان.
٤) حرف، متشابهان، متشابهان.
٥) حرف نصب، مختلفان.
٦) حرف، من المسلسلات الاجنبية، حرف:
٧) من الفواكه الصيفية، حرف.
٨) مادة مشتعلة، من الاحجار الكريمة.
٩) روتير مبعثرة، من الفواكه مبعثرة.

عمودي:ـ

١) وجع، رحمة.
٢) من الحمضيات، حرف، مختلفان.
٣) حرف، متشابهان.
٤) يستعمل المكواة، جواب، من الفواكه.
٥) مختلفان، علم مذكر مبعثر.
٦) مختلفان، حرف، حرف نصب، مختلفان.
٧) من الاوزان معكوسة، سمين مبعثرة.
٨) من الخضروات، متشابهان.
٩) من اللوزيات، من الخضروات، ماء الحياة.

حل المربع السابق

شولتز لن يسلّم بالفشل دون الإشارة الى الطرف المسؤول عن ذلك

يشعياهو بن بورات

...ح "موشي ارد" سفير ... ل في واشنطن بعدم ... في اصدار شهادة وفاة ... ة شولتز.
...م الرفض المتكرر من قبل ... ـ بشرط ان يرفقه بقول ... ـ فانه يبقي الباب مفتوحا ... شولتز ركضه حتى لو لم ... هناك اية اوهام تدفعه ... فانه ــ اي شولتز ــ في ...




...مطاف يؤمن بان المبادرة ... الى ارض الواقع.
...ال "ارد" هذه الاقوال ... ودة شولتز من العاصمة ... ة ــ وذلك بعد ان يكون ... ملك حسين قد طرح امام ... ـ لما وجد بذلك ما يثير ... والاعجاب، ولكن هذه ... قيلت في الوقت الذي ... فيه شولتز جهودا في ... دمشق.
... الحقيقة القائمة هي ان "ارد". محق في تقديراته، وشولتز سيواصل جريه.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا يحرك شولتز؟

يجيب "ارد" على ذلك بقوله: ان المصالح الامريكية في المنطقة هي التي تحركه، وعندما تمتد الاضطرابات في الاراضي المحتلة وتتسع فانها ستطال الاردن ومصر وتزعزع الاستقرار في المنطقة كلها، والتي تعتبر جزءا لا يتجزا من الاستراتيجية الشاملة للولايات المتحدة.

واشار ارد ايضا الى قلقه على مكانة اسرائيل وصورتها الاخذة في الانحسار لدى اوساط الراي العام الامريكي، الامر الذي سيمس العلاقات بين البلدين اذا ما تسلمت الامور في واشنطن حكومة اقل صداقة من الحكومة الحالية.

سبب آخر يحرك شولتز الذي سينهي مهام منصبه كوزير خارجية الولايات المتحدة وهو كرامته، حيث يفضل في هذه الحالة اتهامه بانه حاول ولم ينجح، بدلا من ان يتهم بانه وقف جانبا دون ان يقوم باية محاولة.

اضافة الى ان شولتز غضب من الربط بين المبادرة وبين اسمه، رغم انه لم يقترحها. الامر الذي دفعه الى الوصول للمنطقة والتوجه للجمهور بواسطة وسائل الاعلام، مؤكدا على مطالبته بعقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات. رغم التعامل غير الجدي، مع مبادرته من قبل اطراف النزاع في المنطقة، وقد جاء شولتز الى المنطقة ليقول: لا للدولة الفلسطينية... لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.. لا للعودة لحدود عام ١٩٦٧، واعرب عن قلقه على امن اسرائيل على المدى البعيد.

سبب آخر يحرك شولتز وهو انه لو لم يكن هنا لفسر الامر على انه رفض من الجانب الاميركي لمواصلة الجهود مع الجانب السوفياتي بعد ان عارض شيفاردنادزه شكل المؤتمر الدولي الذي اقترحه شولتز.

رغم جيل "ارد" الصغير، فانه عين لمنصب رفيع في الخارجية الاسرائيلية، الامر الذي يثير الحسد لدى البعض. خاصة وانه يؤكد عدم وقوفه خلف صيغ دبلوماسية غير واضحة.

ولكن في الظروف الخاصة التي يعمل خلالها "ارد" يجب ان لا يثير ذلك اي حسد في ظل الشرخ القائم داخل الحكومة الامر الذي يضطره ليكون سفيرا لحكومتين، وهناك امثلة كثيرة تدل على العقبات التي واجهته من جراء هذا الشرخ حيث يتوجه له شامير بموقف معين وفي الوقت نفسه يكلفه بيرس بمهمة مناقضة.

خلال حديث مع ارد وجه له سؤال: اين يقف السفير من مبادرة شولتز؟ وهل يؤيد موقف شامير ام بيرس؟ عندما اجاب بابتسامة وقال: اتحرك بين النقاط على امل ان لا اتبلل.

ولكن لماذا لا يذهب شولتز مباشرة ــ حسب اعتقاده ــ ولا يحاول ثني يد شامير؟

شولتز واجتياح يضحك ارد ويقول هذا ليس اسلوب شولتز.. انه خبير في التوسط وحل نزاعات العمل عندما يخرج بانطباع بان الاطراف ترغب في التقارب لايجاد حل.

هذا المبدا لا ينطبق على التوسط بيننا وبين جيراننا وان شولتز يخاف من النتائج العكسية.

ولكن "ارد" يحذر من ان شولتز لن يسلم بالفشل بدون الاشارة الى الطرف المسؤول مباشرة عن فشل المبادرة.

تيكسون من جانبه اوحى بان كيسنجر وزير خارجية امريكا السابق مناسب لهذه المهمة اكثر من شولتز، ويتساءل: لماذا لا يعمل شولتز باكثر فاعلية؟ لماذا لا يبقى في المنطقة "حتى يخرج الدخان"؟

السبب اختلاف الظروف الحالية عما كانت عليه في اعقاب يوم الغفران. ففي ذلك الوقت كان الجيش الاسرائيلي يقف على بعد ١٠٠ كم من القاهرة وسوريا واسرائيل في مواجهة مباشرة مما خلق شعورا بضرورة الاسراع في العمل لايجاد حل معين.

اما الان فلا القدس ولا عمان تعيش هذا الشعور، واضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة حلقة من مواصلة الحوار مع الاتحاد السوفياتي للتحضير للقمة القادمة والمصادقة على تقليص وابعاد الصواريخ بعيدة المدى اضافة للمشاكل المتفجرة في امريكا الوسطى وافغانستان.

اما الموقف الان في الشرق الاوسط فرغم القلق الذي يثيره فانه لن يحظى على افضلية في القمة الامريكية ــ السوفياتية وان القمة لن تكرس لهذا الوضع وقتا طويلا.

لماذا لا يقول لشعب اسرائيل



وزعمائه ماذا سيكون ثمن رفضنا؟ هذا موجود في خطاب الرئيس ريغان في نهاية زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية عندما قال: يجب ان يحاسب من يقول "لا" امام ناخبيه.

مازال شولتز يتحرك بين عواصم المنطقة: تل ابيب، عمان، دمشق، القاهرة دون ان يحقق اى تقدم يذكر.

وحول سؤال "لارد" انت تعيش في واشنطن وتستطيع هناك مشاهدة ما لانستطيع مشاهدته هنا... فما الذي كنت ترغب في قبوله لو بقيت في القدس؟

قال: ما يزعجني اننا سنكون مضطرين بعد وقت قصير لمواجهة حكومة جديدة مختلفة عن الحالية مهما كانت ديمقراطية او جمهورية.

ما يزعجني ايضا وجود ظاهرة يطلق عليها "جاكسونية" يجب ان يثير لدينا القلق تجاه مشاعر الجمهور الامريكي، خاصة في اوساط الشباب الذين لا يفهمون معنى المساعدات الامريكية لاسرائيل والتي تصل لثلاثة مليارات دولار.

ما يزعجني اكثر اننا سنكون مضطرين لمواجهة حكومة ستقول لنا: "ايها السادة.. لقد اتخذ قرار ٢٤٢ قبل ٢١ عاما ولم يتم تنفيذه... تعالوا بنا لنحاول تنفيذ قرار ٧٧٢ المنبثق عن قرار ٢٤٢ ببعض التعديلات التي لا تتحدث ثانية عن اللاجئين الفلسطينيين، بل عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني... الامر الذي سيؤدي الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل الحكومة القادمة... والسؤال المطروح الا يدرك شامير ذلك؟

ويرد ارد انني مقتنع بانه يدرك ذلك ومقتنع مثلي بأنه لن تأتي في واشنطن حكومة صديقة لاسرائيل مثل الحكومة الحالية.

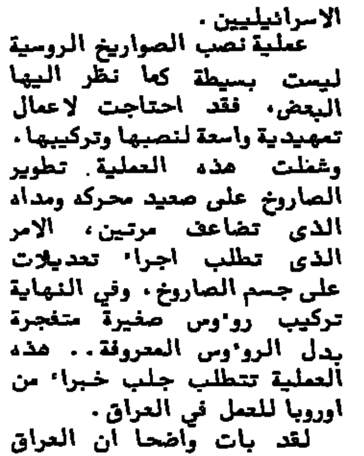
والنتيجة؟

النتيجة هي نتيجة شولتز الذي يعود ويكرر: تعالوا لنبدأ التحرك الان في الوقت الذي نتواجد فيه انا وحكومتي في واشنطن لانه لا يعرف اية مبادرة ستطرحها الحكومة القادمة.

عن "يديعوت احرونوت"

ماذا عرفت المخابرات الإسرائيلية عن صفقة الصواريخ الصينية للسعودية؟

زئيف شيف / هآرتس



... عدم الاخذ بملاحظات ... التي سمعت في اسرائيل ... ان المخابرات الامريكية في معرفة تاريخ صفقة ... خ بين الصين والسعودية ... داية.
... التفتيش عن الفشل ... علينا ان نسال انفسنا: ... فت المخابرات الاسرائيلية ... فقة الصواريخ الصينية ... ية ومتى؟ ... ا عرفت عن تطوير ... خ الامريكية التي تمتلكها ... لتصبح صواريخ بعيدة ... حيث تستطيع ضرب ... في اسرائيل؟ ... تكن اسرائيل من بين ... التي فوجئت؟ واذا كان ... ذلك افليس فشلنا خطيرا ... ى لو اشار احد المسؤولين ... فترة طويلة الى انه من ... حدوث تطوير في مجال ... يخ فان هذه الاشارة لا ... اية معان وذلك لاننا ... لدى استخدامها.
... عدة اشهر اعلن العراقيون ... جروا تجربة ناجحة لاطلاق ... خ بلغ مداها ٦٥٠كم، وقد ... الخبر كجزء من التبجح ... خرة العربية، ولكنه اخفى ... ما يحدث وراء الكواليس.
... عرفت اسرائيل منذ فترة ... شروع عراقي ــ مصري ... ني مشترك لتطوير صواريخ متوسطة المدى. ولكن يبدو ان قدرة العراق على تطوير صاروخ "سكاد" الذي تمتلكه فاجأ الاسرائيليين.

عملية نصب الصواريخ الروسية ليست بسيطة كما نظر اليها البعض، فقد احتاجت لاعمال تمهيدية واسعة لنصبها وتركيبها. وشملت هذه العملية تطوير الصاروخ على صعيد محركه ومداه الذي تضاعف مرتين، الامر الذي تطلب اجراء تعديلات على جسم الصاروخ، وفي النهاية تركيب رؤوس صغيرة متفجرة بدل الرؤوس المعروفة.. هذه العملية تتطلب جلب خبراء من اوروبا للعمل في العراق.

لقد بات واضحا ان العراق



امتلكت معلومات هامة في مجال تكنولوجيا الصواريخ. واذا كانت العراق قد وصلت لهذا المستوى فيجب الافتراض بان شريكتها مصر قد وصلت الى نفس المستوى.

اضافة لتطوير الصواريخ فان العراق قامت بتطوير بعض الغازات السامة التي استخدم قسم منها في الاونة الاخيرة ضد تجمعات مدنية كردية.

من المنطقي الاعتقاد بان العراق طورت ــ اضافة للرؤوس المتفجرة العادية التي ركبت على صواريخها بعيدة المدى ــ [illegible] ... ذلك فانه معروف منذ فترة انها تطور اسلحة كيماوية. وتقوم باعداد رؤوس كيماوية للصواريخ تساعدها في ذلك الارجنتين، واذا كانت اسرائيل تعرف هذه المعلومات فلماذا لم تقم بنشرها للرأى العام الدولي؟

بخصوص قضية الصواريخ الصينية للسعودية اعلن ان واشنطن قدمت لاسرائيل تقريرا حول ذلك وبدون اية ملاحظات تهمية بخصوص علاقتنا مع الصين.

والسؤال هو: ماذا عرفنا قبل ذلك من مصادرنا الخاصة؟

كما هو معروف اليوم فان المفاوضات الصينية ــ السعودية بدأت قبل سنوات في عام ١٩٨٥. وعرف عن الصفقة عندما نشر ان السعودية تمتلك قاعدتين لاطلاق الصواريخ الاولى "دوفار" والثاني في "دواسير".

حول هذه القضية بقيت اسئلة كثيرة تطرح نفسها ومن بينها:

ــ اذا لم تتسلم السعودية رؤوسا نووية متفجرة لهذه الصواريخ فمن سيزود السعودية بمثل هذه الرؤوس؟ وهل تشكل هذه الصفقة تشجيعا لدول عربية اخرى لشراء رؤوس كيماوية للصواريخ التي تمتلكها؟

هناك عدة نتائج وعبر يمكن استخلاصها من قضيتي الصواريخ في العراق والسعودية وهي:

+ الانطباع الذي تولد في اعقاب هاتين القضيتين هو ان اسرائيل لا تعرف بما فيه الكفاية عم يحدث في الدول العربية المحيطة بها مثل العراق والسعودية، اضافة الى احداث اخرى سيكون لها تاثير على المدى البعيد والاستراتيجي.

+ ان قضيتي الصواريخ الصينية للسعودية وتطوير الصواريخ في العراق اثبات على ذلك، الامر الذي يشجع التفكير لبذل الجهود في هذا المجال من قبل دول عربية اخرى.

+ هناك دول أخرى احتلت مكان الدول العظمى حيث تضع هذه الدول الاعتبارات المالية فوق كل الاعتبارات فهناك بعض الدول التي تنتج صواريخ متوسطة المدى دخلت في السنوات الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط.

ومن بين هذه الدول الصين، كوريا الشمالية، البرازيل، والارجنتين.. حيث تقوم هذه الدول ببيع اسلحة مختلفة ــ من بينها الصواريخ ــ لبعض الدول العربية مثل ليبيا.

اضافة الى ان هذه الدول لا تقوم بالتنسيق مع واشنطن وموسكو بخصوص صفقات الصواريخ والاسلحة المتطورة التي تبيعها لدول الشرق الاوسط ولا تأخذ بعين الاعتبار بعض الاتفاقيات، مثل تصفية الصواريخ متوسطة المدى التي وقعت عليها موسكو وواشنطن.

يمكن الافتراض انه اذا ما طورت العراق والسعودية صواريخ لتصبح بعيدة المدى فان ايران لن تتاخر كثيرا عن ذلك، حيث ستقوم باستثمار مبالغ كبيرة لتطوير الصواريخ التي تمتلكها، وما تستطيع العراق والسعودية شراءه يمكن لايران شراءه ايضا رغم بعض الصعوبات التي ستواجهها.

يمكن افتراض بان السعودية تتزود بالصواريخ الصينية لردع ايران، وكما هو الحال فان العراق طورت صواريخها ضد ايران ولكن هذا السلاح يشكل ايضا تهديدا محتملا على اسرائيل.

جميع دول المواجهة العربية ومن ضمنها الاردن تمتلك صواريخ "ارض ــ ارض" سوفياتية الصنع او ستتزود في المستقبل القريب بصواريخ من دول اخرى.

ومن هنا فان هذه الصواريخ ستستخدم في اية حرب مستقبلية كسلاح هام في ايديها. ومن المحتمل ان يؤدي ذلك لتغيير في الاستراتيجية العربية، او تغييرات لدى كل دولة على انفراد في محاولة لايجاد ردا على التفوق الاسرائيلي في سلاح الجو.

هذا الموقف سيردع اسرائيل عن استخدام سلاحها الجوي، اضافة الى ان هذه الصواريخ ستشكل تهديدا للتجمعات السكانية في اسرائيل، ولذلك لا يجوز لاسرائيل الاستخفاف بهذه التطورات.

ومن الاهمية بمكان تاكيد ذلك على ارضية التحذيرات السوفياتية قبل عدة اشهر، ومفادها ان اسرائيل تطور صواريخ يصل مداها الى الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي.

النمو ضحية الإنفاق العسكري

مشتريات الشرق الاوسط في العام ٨٦، استنادا الى مؤسسة الابحاث من اجل السلام في ستوكهولم والتي صدرت اخيرا، بلغت ١١ مليار دولار، من اصل ٣٥ مليارا مجموع مشتريات دول العالم الثالث التي توزعت بنسب اقل على مناطق اخرى في العالم (٥ مليارات لدول جنوب شرقي آسيا، ٥ر١ مليار لبلدان افريقيا الشمالية، و١ مليار لدول امريكا اللاتينية). وهذه الارقام تقل بكثير عن الارقام الحقيقية لسببين على الاقل: كثير من مشتريات السلاح يتم بشكل سري بين الحكومات المعنية، والثاني وهو الاهم، كثير من صفقات الاسلحة يتم بشكل غير قانوني، وهذا ما كشفت عنه فضائح الاسلحة اخيرا في كل من فرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية ذاتها. واستنادا الى هذين السببين، فانه بالامكان الحديث عن ٤٥ مليار دولار كرقم اجمالي لمبيعات الاسلحة الى دول العالم الثالث، وهو رقم قريب جدا من اجمالي قيمة الفوائد التي دفعها العالم الثالث لخدمة ديونه المتراكمة في السنة ذاتها.

تقرير المؤسسة ذاتها يقدر مجموع النفقات العسكرية في العالم الثالث ما بين ١٢٠ و١٥٠ مليار دولار، اى ما يعادل حوالي ٢٠ بالمئة من النفقات العسكرية في العالم.

واذا كانت هذه النفقات الهائلة تبدو اساسية لدول تعاني من نزاعات عسكرية مباشرة، كما هي الحال في حرب الخليج، والصراع العربي ــ الاسرائيلي، فهي لا تبدو اقل اهمية في دول اخرى تعيش حالة لا مثيل لها من السباق نحو التسلح، كما هي الحال في الهند وباكستان، اضافة الى دول اخرى تعاني بعضا من النزاعات الداخلية.

وفي هذا الاطار، خصوصا بالنسبة لدول الشرق الاوسط ثمة ملاحظات اساسية يثيرها هذا السباق المحموم نحو امتلاك افضل انواع التكنولوجيا العسكرية والامن وفي طليعتها:

ــ ان النفقات العسكرية في هذه الدول تتمتع باولوية مطلقة، وفي معظم الاحيان يتم اقرارها من دون مناقشة، وحتى من دون المرور بالقنوات الشرعية والقانونية التي تفرضها قوانين البلد ذاتها. وغالبا ما يصار الى تحديدها في حلقات محدودة جدا والبت بها تحت عنوان "نفقات دفاعية" او "مستلزمات الامن الوطني" الى ما هناك من تسميات وعناوين تمنع مناقشتها ولعل ابلغ مثال على هذه الحالة ما قاله احد رؤساء الحكومات العربية من ان نفقات التسلح لا تعني الحكومة، بل اجهزة الامن والدفاع كما ان ابلغ مثال على اولوية النفقات العسكرية النسبة التي بلغتها في دولة مثل باكستان لا تعاني من نزاع مباشر مع جيرانها، بقدر ما ترزح تحت وطأة المشاكل الاقتصادية الحادة (٥ر٣٨).

ــ ان تصاعد النفقات العسكرية في الدول التي تعاني من مصاعب اقتصادية قاسية تكون احدى غاياته الاساسية، في معظم الاحيان، دعم وتثبيت النظام السياسي القائم بتقوية الاجهزة الامنية التابعة له، بمعنى اخر، ان هذا النمط من الدول يسعى الى التعويض عن التراجع الاقتصادى باللجوء الى وسائل امنية تمنع اى احتمال لانفجار اجتماعي. وهذا النمط يبدو شائعا حتى في الدول التي تعمل لتحقيق مزيد من الديمقراطية.

ــ ان الارقام الهائلة للنفقات العسكرية والامنية تاتي عادة على حساب الخطط الانمائية والمستوى المعيشي للمواطنين، عبر سياسات تقشفية لا تطال الموازنات العسكرية باعتبارها تتمتع باولوية مطلقة غير قابلة للنقاش.

وفي كثير من الدول الفقيرة، على رغم ثرواتها الاحتياطية الهائلة من المعادن والزراعة والصناعة، فان النفقات العسكرية تبدو اكبر مانع لاى اصلاح اقتصادى، ففي السودان الذي يعاني مليونان من سكانه حالة جوع متعاظم، تبلغ نفقاته السنوية ٧٠٠ مليون دولار، اى بمعدل ٥ر٢ مليون دولار يوميا.

الصورة تبدو اكثر سوادا في حالات اخرى، ففي باكستان مثلا، لا تتجاوز موازنة الصحة العامة اكثر من ١ر١ بالمئة في مقابل ٥ر٣٨٠/٠ للدفاع، على رغم ان معدل الحياة للمواطن الباكستاني لا يتجاوز ١٥ سنة، وهو معدل يمكن اعتباره من ادنى المعدلات حتى في دول العالم الثالث والدول الفقيرة جدا. وقد تكون هذه الانفاقات غير المنتجة اكثر سلبية في المستقبل عندما تحجب اية امكانات لارساء بنية سليمة للانتاج.

ان الوضع قد اكثر مدعاة للتشاؤم في افريقيا، الا ان المعادلة ستكون واحدة في جميع الدول التي تعاني مثل هذه المفارقات: ان الكثير من المصاعب الاقتصادية سيؤدي الى الكثير من المطالبات الاجتماعية التي توصل الى الكثير من سياسات القمع. وهكذا، يدخل الجميع الحلقة المفرغة التي غالبا ما تكون الانقلابات والاضطرابات السياسية العنوان الكبير لها، الا انها تقود في جميع الحالات الى مضاعفة فقدان الثقة، ليس بالوضع الاقتصادى وحسب، وانما ايضا بالوضع السياسي العام.

واذا كانت بعض المحاولات في الانتقال الى الصناعات العسكرية كنشاط اقتصادي، كما هي الحال في مصر، قد لاقت بعض النجاح، الا انه من الضروري الاشارة الى ان هذه الصناعات لا تزال تعتمد الى حد كبير، خصوصا في ما يتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة، على مستورداتها من الدول الصناعية.

وبالنسبة للدول الاخرى، فان الاعتماد يكاد يكون شبه كامل على الاستيراد واللجوء الى الاقتراض لتسديد الفاتورة العسكرية. اذ غالبا ما تلجأ الدول المصدرة للسلاح الى تقديم قروض موازية لمبيعاتها من الاسلحة. من هنا، التضخم في ظاهرة الديون الخارجية.

والشرق الاوسط هو اكثر المناطق تعرضا لمثل هذه السياسات على ضوء تراجع العائدات من النفط والزيادات في مخاطر الانزلاق الى حروب مباشرة.

مقصود يندد بخطة شولتز «السلام» ويؤكد ضرورة الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني

نيويورك ـ ندد كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة بخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى "السلام" في المنطقة، وقال انها تتضمن عيوبا رئيسية من ابرزها تجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واضاف في كلمة القاها امس الاول في مجلس الشؤون الدولية في مدينة "بابل" الاميركية ان هذه الخطة لن تستطيع انهاء الاحداث في الارض المحتلة كما يتوهم واضعوها.

واوضح ان اية مبادرة سلام في الشرق الاوسط يجب أن تشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية وهي الانسحاب وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان المؤتمر الدولي المقترح للسلام في المنطقة يجب ان يتعامل مباشرة مع القضايا الرئيسية الانفة الذكر وغيرها، لا أن يكون مجرد اجتماع بروتوكولي يمهد لمفاوضات مباشرة وثنائية بين الاطراف المعنية.



الامام آية الله الخميني يدلي بصوته في الانتخابات التي تجرى في ايران حاليا.

المفاوضات لن تبدأ قبل أيار المقبل
شولتز مستعد للعودة إلى المنطقة رغم فشله في تحقيق أي تقدم ملموس

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ عاد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مساء امس الاول الى واشنطن اثر انتهاء جولة استغرقت حوالي اسبوع في الشرق الاوسط كان هدفها تحريك مبادرة السلام الامريكية في المنطقة.

ورأى شولتز الذي زار اسرائيل والاردن عدة مرات اضافة الى مصر وسوريا والسعودية خلال رحلة العودة الى واشنطن انه احرز بعض التقدم ولكنه لم يفتح ثغرة حقيقية. واعلن استعداده للعودة الى المنطقة لمواصلة جهوده.

وصرح شولتز في الطائرة التي اقلته الى واشنطن بعد توقف قصير للتزود بالوقود في شانون /ايرلندا/ "اعتقد ان الامر يستحق السباحة بعكس التيار، هناك حاجة ماسة الى السلام وهناك وضع متفجر".

وشدد على انه سيمضي قدما في السعي لانجاح مهمة "السلام" التي يقوم بها مضيفا "ساجد متسعا من الوقت للعودة وللقيام بذلك بنفسي".

وعندما سئل عما اذا كان قد فقد حماسه بسبب عدم توصله الى نتائج ملموسة في مهمته اجاب شولتز "لست ساذجا لدرجة الاعتقاد ان هذه المشاكل الصعبة يمكن ان تحل بسهولة". وقال في الواقع "انني اعتقد اننا تقدمنا قليلا اكثر مما كنت اتوقع.

ولم ينجح شولتز في الحصول على ردود ايجابية على خطته "للسلام" رغم تنقله لمدة خمسة ايام في الشرق الاوسط زار اثناءها اسرائيل والاردن عدة مرات، وقام بزيارات خاطفة الى سوريا ومصر والسعودية.

وامام تحفظات المعنيين فان شولتز قرر محاولة تحديد تفاصيل مراحل مشروعه ووضع "اللحم على الهيكل العظمي" وفق تعبيره.

ولكنه بدأ يعترف بان المفاوضات لا يمكن ان تبدأ في ايار المقبل كما كان يتمنى.

وعندما سئل تكرارا خلال هذه الجولة عن اسباب مثابرته اعلن شولتز انه "عنيد" واضاف "اريد ان احاول ترك شيء بناء للمنطقة ولخلفي".

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
صرب. ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

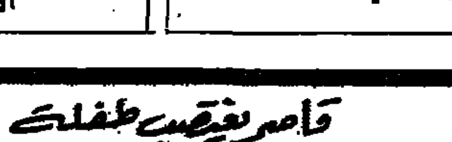
غورباتشوف: ١٥ ايار المقبل يبدأ الانسحاب السوفياتي من افغانستان

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اكد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان الانسحاب السوفياتي من افغانستان سيبدأ في ١٥ أيار المقبل وذلك في خطاب القاه خلال زيارته الى طشقند /اوزبكستان/ وبدأت وكالة تاس ببثه مساء أمس.

واوضحت الوكالة أن الزعيم السوفياتي تطرق خلال خطابه المذكور الى المحادثات التي اجراها مع الزعيم الافغاني نجيب الله في طشقند الخميس الماضي.

وكان كل من الاتحاد السوفياتي وافغانستان قد حدد في الثامن من شباط الماضي ١٥ من أيار المقبل موعدا لبداية الانسحاب السوفياتي على مرحلة زمنية تستغرق ستة أشهر شرط أن يتم التوصل الى اتفاق في جنيف قبل الـ ١٥ من آذار. وفي الـ ١٧ من الشهر ذاته اعلنت موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيسحب قواته حتى في غياب اتفاق في جنيف. وقد تم التوصل اخيرا الى هذا الاتفاق أمس الجمعة وقام باعلانه وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز.

ويقدر مصدر غربي عدد القوات السوفياتية في أفغانستان بـ ١١٥ الفا.



قاصر يغتصب طفلة ثم يقتلها في الأردن

عمان ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "الرأي" الاردنية نقلا عن مصادر امنية أن جريمة قتل وقعت في احدى قرى الاغوار في ٥ آذار الماضي ذهبت ضحيتها طفلة يبلغ عمرها ثماني سنوات بعد أن اغتصبها قاصر عمره ١٦ عاما ويسكن في المنطقة نفسها.

وأضافت الصحيفة التي ذكرت الاحرف الاولى من اسم الضحية واسم الفاعل انه تم القاء القبض على المتهم بعد ٢٤ ساعة من وقوع الجريمة التي اعترف بارتكابها وانه سيحال الى المحكمة المختصة بعد انتهاء التحقيقات اللازمة، الا أن الصحيفة لم تذكر طريقة القتل أو سبب الوفاة.

نقل حشودات الشرطة الإسرائيلية إلى أماكن مجاورة للقدس وقراها

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان قيادة الشرطة الاسرائيلية قررت امس تغيير طريقة استخدام قوات الشرطة الاسرائيلية التي تم احضارها الى منطقة القدس لتعزيز وحدات الشرطة الاسرائيلية المتواجدة في المنطقة.

واضاف الراديو ان قيادة الشرطة الاسرائيلية قررت سحب الوحدات التي كانت ترابط داخل القرى العربية وفي التجمعات السكنية في منطقة القدس وحشدها بدلا من ذلك في بعض المراكز المجاورة لهذه التجمعات بحيث سيتم استخدامها في حالة وقوع حوادث "مخلة بالنظام" حسب ما اورد الراديو.

ومن جهة اخرى قام مفتش الشرطة الاسرائيلي العام الجنرال دافيد كراوس امس بجولة ميدانية لدى وحدات الشرطة الاسرائيلية المعززة المرابطة في مدينة القدس.

"حزب الله" يعلن مسؤوليته عن هجوم ضد اسرائيل في جنوب لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلن "حزب الله" الاصولي الموالي لايران امس مسؤوليته عن هجوم اوقع امس الاول اربعة جرحى على الاقل بين الجنود الاسرائيليين في منطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي تل ابيب صرح مصدر عسكري اسرائيلي أن أربعة جنود من افراد دورية اسرائيلية أصيبوا بجروح من بينهم اثنان في حالة خطيرة من جراء انفجار شحنة مزودة بجهاز للتحكم عن بعد في هذا القطاع. واضاف ان الدورية تعرضت على الاثر لطلقات اسلحة اوتوماتيكية وقذائف هاون.

سريد يطالب بمتابعة التحقيق في أحداث بيتا

تل ابيب ـ دعا عضو الكنيست يوسي سريد من حركة "راتس" اسحق رابين وزير الدفاع ودان شمرون رئيس الاركان الاسرائيليين الى استكمال عملية التحقيق في الاحداث الاخيرة في قرية بيتا على وجه السرعة لمعرفة حقيقة ما حدث في تلك القرية.

احراق سيارة مواطن من بلدة الرام

القدس ـ احرق مجهولون سيارة المواطن عوني عبدالحميد غزاونة وهي من نوع "فولفو ٧٧" بينما كانت متوقفة بالقرب من منزله في بلدة الرام شمال القدس. وقد ادان مواطنو الرام هذه الفعلة اللااخلاقية.

لأنهم استغلوا قرابتهم للرئيس..
محكمة القيم المصرية تقرر مصادرة ممتلكات شقيق السادات

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن رسميا ان محكمة القيم قررت امس مصادرة ممتلكات عصمت السادات شقيق الرئيس المصرى السابق انور السادات والتي تقدر بنحو ١٨ مليون جنيه مصرى/نحو ٨ ملايين دولار.

واضاف المصدر نفسه ان المحكمة اعلنت في حيثياتها انها مقتنعة بان افراد اسرة عصمت السادات الـ ١١ اضروا بالمصالح الاقتصادية للبلاد باللجوء الى انشطة غير مشروعة مستغلين قرابتهم للرئيس المصرى السابق.

ويشار الى ان محكمة القيم المكلفة اساسا النظر في قضايا الفساد والاحتيال لا تصدر عقوبات جنائية الا انه يمكنها اتخاذ قرارات بالمصادرة او الوضع تحت الحراسة فضلا عن حظر مغادرة الاراضي المصرية.

وكانت هذه المحكمة قررت سنة ١٩٨٢ وضع ممتلكات عصمت السادات تحت الحراسة بسبب اتهامه بممارسة انشطة غير مشروعة وبالكسب غير المشروع.

وقدرت ثروة عصمت السادات انذاك بـ ١٢٤ مليون جنيه مصرى. ونفى عصمت السادات من جانبه حيازة مثل هذه الممتلكات وقدر ثروته بمبلغ مئة الف جنيه مصرى.

وذكرت وكالة الشرق الاوسط المصرية ان المحكمة اكدت في حيثيات حكمها انها قد اطمأنت قبل اصدارها لحكمها على ان افراد اسرة عصمت السادات وعددهم ١١ شخصا قاموا بافعال من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع المصرى.

واشارت الى ان ثروتهم قد تضخمت من خلال قيامهم بانشطة غير مشروعة مستغلين في ذلك صلة القربى بينهم وبين انور السادات.

واستشهدت المحكمة في هذا الصدد بعدد من الوقائع منها قيام عصمت السادات بتكوين جمعية ميت ابو الكوم للاسكان وتوليه رئاسة مجلس ادارتها وحصل من اعضاء الجمعية البالغ عددهم ٢٠٣٣ شخصا على عدة ملايين من الجنيهات مقابل وعدهم بالحصول على اراضي ووحدات سكنية.

واضافت ان عصمت السادات قام بخلط هذه الاموال باموالة الخاصة كما استغل موظفي الجمعية وعددهم ٢٩ شخصا للعمل في مشروعاته الخاصة.

وذكرت المحكمة ان عصمت السادات وبعض ابنائه استغلوا نفوذهم في الحصول على كميات من حصص ومنتجات القطاع العام التي كانت ناقصة بالاسواق وقاموا ببيعها في السوق السوداء.

الحسن/بقية

وفي اعقاب هذا الاجتماع اعلن المسؤول الفلسطيني ان خطة شولتز "للسلام" في المنطقة تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة وهذا الامر يجعلها ناقصة وغير قابلة للتنفيذ.

عرفات/بقية

وتعذر بالتاكيد ذلك من اى مصدر كويتي او قبرصي.

واشارت المصادر نفسها الى ان الكويت وافقت على الاقتراح الفلسطيني بدون ان تشير الى موقف الخاطفين.

ولاحظ المراسل ان الحركة تبدو عادية داخل المطار الذى ما زال مفتوحا امام حركة الطائرات التي تقلع او تهبط على مقربة من الطائرة المخطوفة.

وكان الخاطفون قد نفذوا تهديدهم بعد تردد دام ساعات وقتلوا رجل امن كويتيا اعترف وزير الاعلام الكويتي جابر مبارك الصباح بانه ضابط كويتي كان يقضي اجازته في تايلاند.

واشار المتحدث باسم الحكومة القبرصية اكيس فانتيس ان الضابط الكويتي قتل اثر اصابته بضربه على مؤخرة راسه واوضح عمال في المطار انهم شاهدوا جثة تلقى من الطائرة فوق المدرج وانهم شاهدوا الدم ينزف من الاذن اليسرى للقتيل لكنهم اضافوا انهم لم يسمعوا اصوات طلقات نارية قبل القاء الجثة.

واثر ذلك استؤنفت المفاوضات بين الخاطفين وبرج المراقبة.

وكان الخاطفون قد مددوا انذارهم ثلاث مرات وهددوا بقتل الركاب اذا لم تستجيب السلطات القبرصية لمطالبهم بملء خزانات الطائرة بالوقود.

وبينما كان الحوار مستمرا لاحظ المسؤول في برج المراقبة ان محاوره بدأ مترددا عندما ناشده الحفاظ على حياة الركاب وقال "لست متاكدا مما يحدث وبعد دقائق تاكد وطلب من برج المراقبة نعشا وسيارة اسعاف وطالب مجددا بالوقود حيث استمهله برج المراقبة لمراجعة المسؤولين.

وبدا من خلال حوار الخاطف مع مطار لارنكا انه ليس غريبا عن اجواء المطارات واجراءات العمل فيها عندما شدد على انه يعرف مطار لارنكا جيدا ويعرف انه يتمتع بسمعة جيدة في الخدمات.

وعلم من مصدر كويتي ان مسؤولا كويتيا رفيع المستوى هو وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات عيسى محمد ابراهيم المزيدي وصل امس الى لارنكا ليرئس الوفد الكويتي الموجود حاليا في قبرص.

استمرار/بقية

سكانها، فقد ذكر راديو اسرائيل ان ثلاث مظاهرات جرت امس على مقربة من منزل اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس الغربية.

واضاف الراديو الاسرائيلي انه شارك في هذه المظاهرات اعضاء من حركة "كاخ" الاسرائيلية المتطرفة ورؤساء مجالس المستوطنات في الضفة.

وفي الاطار نفسه، قال راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيستمع في جلسته الاسبوعية صباح اليوم الى تقرير امني يقدمه كل من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي والجنرال دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي يتناولان فيه تطور الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة الحادث الذى وقع في الاسبوع الماضي في قرية بيتا قضاء نابلس.

وكان شمرون قد صرح بانه ينبغي بأى ثمن منع وقوع حوادث بين المستوطنين والعرب في الضفة الغربية؟! ؟

وأعرب عن اعتقاده في حديث للاذاعة الاسرائيلية حول حادث بيتا بان حوادث خطيرة للغاية بل مأساوية قد تندلع فقط بسبب شائعات لا أساس لها من الصحة. وكان حكومة اسرائيل لا علاقة لها بهذه الاشاعات المقصودة.

ثلثا الناخبين الأمريكيين:
العرق ليس قضية كبيرة في الإنتخابات الأمريكية المقبلة

واشنطن ـ كونا ـ اظهر استطلاع للراى نشر امس أن نسبة كبيرة من الشعب الاميركي لا يعتبرون العرق عنصرا مهما في تحديد المرشح الذى سيفوز في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة.

واوضح الاستطلاع الذى اعدته صحيفة "يو اس ايه تودى" وشبكة "سي ان ان" حوالي ٨٦ بالمائة أى ما يعادل ثلثي الناخبين الاميركيين سواء بيض او سود يعتقدون بأن العرق ليس قضية ذات اهمية كبيرة في الانتخابات الاميركية القادمة.

واضاف الاستطلاع ان الناخبين يعتقدون بان مرشح الرئاسة الاميركية القادمة داعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون أصبح أكثر اعتدالا، وان الولايات المتحدة اكثر تقبلا للسود منذ الحملة الانتخابية الماضية للقس جاكسون.

كما اظهر الاستطلاع ان الاميركيين السود اكثر دعما للقس جاكسون من الاميركيين البيض. واشاروا الى انهم لن يتحولوا عن الحزب الديمقراطي في حالة خسارة القس جاكسون في الانتخابات.

كتاب جديد يكشف النقاب عن جهل ريغان وغبائه المطبق

واشنطن ـ وكالات ـ كشف لارى سبيكس /المتحدث الصحفي السابق باسم البيت الابيض والمتحدث باسم الرئيس الامريكي ريغان لاكثر من ست سنوات خلت/ النقاب عن حقيقة رجل البيت الابيض الاول وجهله وغبائه المطبق، وذلك في كتاب جديد له يصدر في الشهر القادم تحت عنوان "التحدث بصوت عال".

وجاء في الكتاب ان الرئيس ريغان لا يقرأ الكثير من الصحف والمجلات كما انه لا يتصفحها الا بعد ان يمر على ما تحويه من نكت وكاريكاتورات.

وقال انه رغم ما يوصف به ريغان من انه ملهم الا انه في الحقيقة جاهل في كثير من المعلومات والتفاصيل الضرورية.

واضاف ان ما يظهر ريغان في مؤتمراته الصحفية النادرة بانه خلاق ومبدع، هي الطريقة التي تعد وتحضر لهذه المؤتمرات، مؤكدا افتقار الرئيس الامريكي لكثير من تفاصيل الحقائق.

ولا يعتزم ان يظهر الكتاب الى النور قبل الشهر القادم رغم ان بعض ما نشر منه في صحيفة النيويورك تايمز امس قد اثار غضب الرئيس الامريكي وعقيلته لما احتواه من معلومات كشفت عن حقيقتهما المغطاة.

واشار الكتاب الى ان عقيلة الرئيس الامريكي امراة كثيرة المطالب وتثير الضجر لمساعدي الرئيس في البيت الابيض.

ومن المتوقع ان يتضمن الكتاب الكثير من الخفايا عن رجال البيت الابيض والحكومة الامريكية ويثير ضجة كبيرة عند صدوره.

أبو عمار/بقية

واضاف نحن مع مؤتمر دولي فعال وليس احتفاليا وكما قال الرفيق غورباتشوف نحن مع مؤتمر لا يسجل الحقوق الوطنية الفلسطينية فقط ولكن مؤتمرا دوليا يحقق هذه الحقوق.

وعن العلاقات السورية/الفلسطينية اكد عرفات على حرص منظمة التحرير الفلسطينية على فتح صفحة جديدة لهذه العلاقات مقيما مشاركة وزير خارجية سوريا فاروق الشرع جنبا الى جنب مع رئيس الدائرة السياسية للمنظمة السيد فاروق قدومي على انها جزء من التعاون الجديد والمستمر بين الطرفين وترجمة للعلاقات السورية ـ الفلسطينية.

واشاد عرفات اشادة رفيعة بالموقف الواضح الذى اعلنه المتحدث الرسمي السورى بعد اللقاء الذى جرى بين الرئيس السورى حافظ الاسد ووزير الخارجية الامريكي شولتز.

واشار القائد الفلسطيني الى حدوث لقاء ثلاثي جزائرى سورى/فلسطيني في تونس معربا عن عميق شكره وتقديره للرفاق السوفيات الذين ساهموا في تصحيح العلاقة الفلسطينية ـ السورية.

وقد تناولت محادثات عرفات الذى وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه الوضع في الشرق الاوسط.

ورافق القائد الفلسطيني في زيارته للاتحاد السوفياتي وفد فلسطيني رفيع المستوى ضم رئيس الدائرة السياسية في المنظمة الاخ فاروق قدومي وابو علي مصطفى وسليمان النجاب اضافة الى ياسر عبد ربه.

شمرون/بقية

والجيش الاسرائيلي على استعداد لمواجهتها".

وتطرق شمرون الى التوتر على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وصرح بان "اطلاق قذائف الكاتيوشا على الجليل ومحاولات التسلل الى اسرائيل كانت أقل عددا من تلك التي اطلقت في العام السابق".

ومن جهة أخرى، عمد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الى التقليل من شان خطر الصواريخ المتوسطة المدى التي تملكها جيوش عربية عدة، وقال "ان هذه الصواريخ باهظة التكاليف وقليلة الفاعلية اذا ما كانت مزودة بشحنة متفجرة عادية. ومع ذلك يوجد خطر في ان يسعى العرب الى تحويل صواريخهم الى أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو حتى نووية، الا ان العرب لا يجهلون اننا سنرد على مثل هذا الاحتمال".

واعرب عن اعتقاده بان آثار حرب كيميائية محتملة لن يكون لها في كافة الاحوال تاثير حاسم على ساحة المعركة.

افنيري/بقية

وتعرض الى تجاهل الحكومة الاميركية لما يجرى في الاراضي المحتلة من اجراءات اسرائيلية وقال ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان خيبت كل الامال بأن تهب لحماية الطفولة والامومة المعذبة في الارض المحتلة.

وأضاف: لكن ريغان وشولتز ليسا بالاطباء، انهم حتى لا يفهما ان يشهدا على أرض الواقع ولادة دولة وكيان فلسطيني واضح المعالم.

اعتقالات/بقية

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة داهمت هذه القرية، بعد أن حصلت على أوامر تفتيش من محكمة الصلح في حيفا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل خمسة أيام سبعة من سكان الاراضي المحتلة، اقاموا في قرية جسر الزرقاء، وذلك للاشتباه بانهم قاموا بتحريض سكان القرية على القيام بحوادث "مخلة بالنظام".

نعي سيدة فاضلة

بيت اولا ـ الخليل ـ تنعى الفقيدة عبدالفتاح احمد نصار العملة واولادهما اسماعيل وفايز وكريماتها فوزية وخضرة وعموم عشيرة العملة في بيت اولا والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

زليفة سالم العملة
"ام اسماعيل"

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاول عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير. وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل نجلها فايز العملة الكائن في بيت اولا.